وجهتنا وكل شرفاء الوطن صنعاء وليس سواها

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
عدد إلكتروني
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية
العدد (2046) الخميس 27 محرم 1444هـ - الموافق 25 أغسطس 2022م
10 صفحات
السعر 50 ريالاً

من أقوال فخامة الرئيس

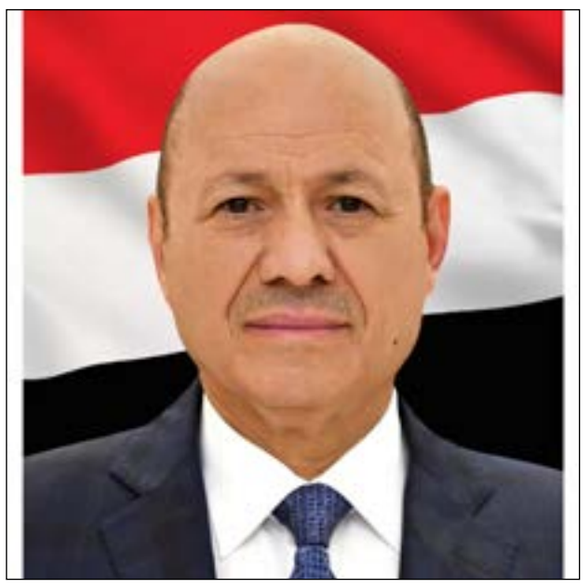


نؤكد تمسكنا بنهج السلام ودعم المساعي الحميدة من اجل استعادة مؤسسات الدولة وفقاً للمرجعيات المتفق عليها.

الدكتور/ رشاد محمد العليمي
رئيس مجلس القيادة الرئاسي

في زيارة خاصة تستغرق عدة أيام

الرئيس يبحث في السعودية مستجدات المسار السريع لحزمة الدعم الاقتصادية



يواصل فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، تحركاته الخارجية بالتزامن مع إجراءات داخلية واسعة بهدف دعم وإصلاح المنظومة الاقتصادية، ضمن جهود الإصلاحات الشاملة التي يبذلها المجلس منذ إعلان تشكيله مطلع أبريل الماضي.

وفي هذا الإطار، قام فخامة الرئيس بزيارة خاصة جديدة إلى المملكة العربية السعودية، قادما من دولة الإمارات العربية المتحدة.

ووفق مصادر رسمية فإن فخامة الرئيس يبحث في هذه الزيارة في لقاءات ثنائية، العلاقات التاريخية الراسخة بين البلدين الشقيقين، ومجالات التعاون المشترك، وجهود إحلال السلام والاستقرار في اليمن.

كما تركز زيارة رئيس مجلس القيادة الرئاسي إلى الرياض على بحث مستجدات المسار السريع لاستيعاب التمويلات السعودية السخية في مختلف المجالات، بما في ذلك التدخلات الكريمة لدعم إصلاحات المجلس في القطاعات الخدمية والإنمائية.

وأثنى رئيس مجلس القيادة الرئاسي في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، على المواقف الأخوية المشرفة للأشقاء في المملكة العربية السعودية إلى جانب الشعب اليمني.

معربا باسمه وأعضاء المجلس عن عظيم الامتنان للدور الفاعل الذي تقوده المملكة في تحالف دعم الشرعية، من أجل تخفيف المعاناة عن الشعب اليمني، وتحقيق تطلعاته في استعادة مؤسسات الدولة، وإنهاء انقلاب المليشيا الحوثية المدعومة من النظام الإيراني.

خلال لقائه بسفير الولايات المتحدة لدى بلادنا

رئيس مجلس القيادة يطالب بضغوط دولية لإجبار المليشيا تنفيذ بنود الهدنة



بحث فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، بمقر إقامته في العاصمة السعودية الرياض، مع سفير الولايات المتحدة الأميركية، ستيفن فاجن، مستجدات الوضع اليمني، وجهود إحلال السلام في البلاد.

وفي اللقاء أشاد رئيس مجلس القيادة الرئاسي، بالعلاقات اليمنية الأميركية المتميزة، وتقديره لمواقف الولايات المتحدة إلى جانب الشعب اليمني وقيادته الشرعية.

وتطرق اللقاء إلى الجهود الأممية والدولية من أجل تنفيذ بنود الهدنة الجارية، والضغوط المطلوبة لدفع المليشيا الحوثية على الوفاء بالتزاماتها بموجب الإعلان الأممي، واتفاق ستوكهولم خصوصا فيما يتعلق بفتح طرق تعز

...ص2

اطلع على نتائج لجنة تقصي الحقائق

الزبيدي يشدد على أهمية مساندة سلطات شبوة لإعادة الأمن والاستقرار



تسلم عضو مجلس القيادة الرئاسي اللواء عيدروس قاسم الزبيدي في القصر الرئاسي في العاصمة المؤقتة، تقريرا مفصلا من اللجنة العسكرية الأمنية الرئاسية المكلفة بتقصي الحقائق في الأحداث التي شهدتها محافظة شبوة، مؤخرا.

ووفق وكالة سبأ، تسلم اللواء الزبيدي تقريرا مفصلا من رئيس اللجنة وزير الدفاع الفريق الركن محسن الداعري، تضمن نتائج الزيارة الميدانية التي قامت بها اللجنة إلى محافظتي شبوة وحضرموت للقاء بكل الأطراف والجلوس معهم.

كما تضمن جمع الاستدلالات والحقائق التي توصلت إليها اللجنة بخصوص الأحداث المؤسفة التي شهدتها مدينة عتق عاصمة محافظة شبوة.

كما اطلع عضو مجلس القيادة من رئيس وأعضاء اللجنة على الإجراءات التي اتخذتها اللجنة لإزالة أسباب التوتر وإعادة الأمن والاستقرار إلى المحافظة.

وأشاد اللواء الزبيدي بالجهود التي

...ص2

البحسني يشيد بالأدوار البطولية لرئيس أركان المنطقة الثانية



أشاد عضو مجلس القيادة الرئاسي اللواء الركن فرج البحسني، بالأدوار البطولية الوطنية، لرئيس أركان حرب المنطقة العسكرية الثانية العميد الركن عويضان الجوهي، جاء ذلك خلال زيارة اللواء البحسني للعميد الجوهي للاطمئنان على صحته، حيث يتلقى العلاج في العاصمة المصرية القاهرة.

واطمئن البحسني على صحة العميد عويضان، متمنيًا له الشفاء العاجل، والعودة إلى أرض الوطن بصحة وعافية.

ونوه البحسني بالجهود الكبيرة التي يبذلها العميد الركن عويضان، وأدواره الوطنية وقيادته العسكرية الناجحة في مختلف الظروف الصعبة التي مرّت بها المحافظة.

وأشار إلى مواقف العميد الجوهي، الوطنية خلال معركة تحرير ساحل حضرموت من سيطرة تنظيم القاعدة الإرهابي في ٢٤ إبريل ٢٠١٦م، وما تلا ذلك من إرساء لدعائم الأمن والاستقرار بتلك المناطق.

وكان رئيس أركان حرب المنطقة العسكرية الثانية، قد أجرى عملية جراحية قبل أسابيع تكللت بالنجاح.

... ويدعو وسائل الإعلام الرسمية لعودة عملها من عدن

شدد عضو مجلس القيادة الرئاسي اللواء عيدروس الزُبيدي على أهمية الارتقاء بعمل الإعلام الرسمي وتطويره ليواكب المتغيرات المتسارعة في مجال الإعلام وتقنية المعلومات.

وجدد اللواء الزُبيدي خلال لقائه مع نائب وزير الإعلام حسين باسليم، تأكيده على عودة كافة وسائل الإعلام الرسمية المرئية والمسموعة، والمقروءة، للعمل من العاصمة المؤقتة عدن وفي مقدمتها إذاعة وتلفزيون عدن.

ودعا الزبيدي قيادة وزارة الإعلام لبذل المزيد من الجهود لاستئناف عمل الوزارة ومكاتبها في عموم المحافظات، للقيام بالمهام المنوطة بها على مختلف الأصعدة.

واطلع اللواء الزبيدي من نائب وزير الإعلام على واقع الإعلام الرسمي والجهود المبذولة لفتح المؤسسات الإعلامية التابعة للوزارة، وصيانة مقراتها ورفدها بالمعدات الحديثة، لاستئناف عملها من العاصمة المؤقتة عدن وبقية المحافظات.

الولايات المتحدة تجدد تأكيد موقفها الداعم لجهود مجلس القيادة الرئاسي

جددت الولايات المتحدة الأمريكية تأكيد موقفها الداعم لمجلس القيادة الرئاسي ولجهود إحلال السلام في اليمن وأكدت الولايات المتحدة على لسان سفيرها لدى اليمن ستيفن فاجن، خلال لقائه بوزير الخارجية الدكتور أحمد عوض بن مبارك، التزامها بالعمل لإحلال السلام في اليمن ودعم الحكومة الأمريكية لمجلس القيادة الرئاسي ولأمن واستقرار ووحدة اليمن.

وخلال اللقاء، استعرض السفير الأمريكي مجالات الدعم الأمريكي القائمة والمستقبلية، بما فيها المساعدات الإنسانية التي تجاوزت اعتماداتها هذا العام المليار دولار، وأشار إلى الدعم الواعد لقوات خفر السواحل، وحرس الحدود اليمنية، في إطار الجهود المشتركة لمكافحة الإرهاب، إضافة إلى الدعم المقدم عبر وكالة التنمية الأمريكية، خصوصا في مجال بناء القدرات المؤسسية.

هذا، وبحث اللقاء، التطورات في اليمن والجهود المبذولة لتحقيق السلام.

وأكد الوزير على ضرورة التطبيق الكامل لبنود الهدنة وإيقاف خروقات مليشيا

...ص2

مجلس القضاء يوافق على تشكيل عدد من الدوائر في المحكمة العليا

وافق مجلس القضاء الأعلى في اجتماع بالعاصمة المؤقتة عدن برئاسة القاضي محسن بن طالب، على الطلب المقدم من رئيس المحكمة العليا القاضي الدكتور علي الأعوش بشأن تشكيل عدد من الدوائر في المحكمة العليا، على أن يتم استكمال بقيتها خلال الفترة القادمة.

وكلف المجلس هيئة التفتيش القضائي بإعداد تقرير شامل لسد الشواغر في جميع المحاكم

...ص2

أثناء لقائه القائم بأعمال السفارة الروسية لدى بلادنا

وزير الخارجية: نفذنا كامل التزاماتنا في الهدنة بينما المليشيا تواصل التعنت



أكد وزير الخارجية وشؤون المغتربين أحمد عوض بن مبارك، خلال لقائه بالقائم بأعمال السفارة الروسية لدى اليمن يفغيني كودروف، أن الحكومة نفذت كامل التزاماتها بموجب شروط الهدنة، بينما تواصل المليشيا الحوثية رفض تنفيذ التزاماتها.

وأوضح وزير الخارجية أن الحكومة نفذت كامل التزاماتها بموجب شروط

...ص2

الحكومة تؤكد توفر مخزون غذائي يكفي لأربعة أشهر

أكدت الحكومة توفر مخزون غذائي يكفي لأربعة أشهر قادمة، في رسالة تطمين للشعب والتجار، خصوصا في ظل استمرار الحديث عن احتمالات نفاد مخزون القمح في اليمن مع توقف نسبة كبيرة من عمليات الاستيراد.

وقال وزير الصناعة والتجارة محمد الأشول، خلال ترؤسه اجتماعا موسعا في العاصمة المؤقتة عدن: إن المخزون الغذائي من مادة القمح يكفي لنحو أربعة أشهر، إضافة إلى توفر المواد الأساسية.

وناقش الاجتماع الذي ضم نائب وزير الصناعة والتجارة سالم الوالي، ورئيس وأعضاء الغرفة التجارية وكبار التجار والمستوردين

...ص2

الوزير "الأغبري" يناقش مع جامعة الدولة العربية تأهيل كوادر السلطات المحلية

ناقش وزير الإدارة المحلية حسين الأغبري، بعدن، مع رئيس مجموعة أنشطة الموارد البشرية في المنظمة العربية للتنمية الإدارية بجامعة الدول العربية حسين سالم، آلية التنسيق والتعاون المشترك لتأهيل وتدريب كوادر السلطات المحلية.

وأكد الأغبري في اللقاء الذي حضره وكيل الوزارة لقطاع الموارد المالية المحلية والتمويل عوض مَشبح، على أهمية تنفيذ العديد من الدورات التدريبية والتأهيلية لكافة شرائح المجتمع بما فيها كوادر السلطات المحلية للمساهمة في تنمية القدرات والمهارات لدى موظفي الجهات الحكومية، والذي ينعكس إيجابياً في إحداث تنمية محلية مستدامة وتشارك مجتمعي فعّال.

وأكد استعداد الوزارة للتعاون التام والتنسيق المشترك لإنجاز مثل هذه الدورات التي تسهم في تطوير عمل كوادر السلطة المحلية.. مشيدا بدور المنظمة العربية للتنمية الإدارية بجامعة الدول العربية بما تقوم به من تنسيق في جانب التأهيل والتدريب.

من جانبه استعرض رئيس المجموعة، مهام

...ص2

وزير الدفاع يعزي باستشهاد البطل العميد سليم الثنائي



عزّى وزير الدفاع، الفريق الركن محسن الداعري في استشهاد البطل، العميد سليم قائد الثنائي، رئيس أركان اللواء 125 مشاة، والذي استشهد متأثراً باصابته في جبهات الشرف والبطولة بأطراف محافظة مارب.

وأشاد وزير الدفاع في برقية عزاء ومواساة، بمناقب الشهيد الثنائي وأدواره البطولية وشجاعته، في التصدي لمليشيا الحوثي المدعومة إيرانيا في مختلف جبهات العزة والكرامة منذ بداية الانقلاب، والذي وقف فيها مع رفاقه الأبطال، مدافعاً عن الوطن ومواجهاً للمشروع الإيراني.. مترحماً عليه وعلى

...ص2

وزير المياه يناقش مع الأمم المتحدة وثيقة "الاستراتيجية الإطارية" للمياه

ناقش وزير المياه والبيئة المهندس توفيق الشرجبي، بعدن، مع وفد من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وثيقة الاستراتيجية الإطارية الخاصة بالمياه، التي أعدها البرنامج بالاستناد إلى الاستراتيجية الوطنية للمياه لتكون خارطة طريق لتدخلاته خلال الفترة القادمة.

وأكد الشرجبي دعم الوزارة للوثيقة، مع التأكيد على ضرورة إشراك المانحين

...ص2

مع تدشين العام الدراسي الجديد

وزير التربية يناقش مع «اليونيسيف» دعم القطاع التربوي والتعليمي

بحث وزير التربية والتعليم طارق العكبري، بالعاصمة المؤقتة عدن، مع نائب المدير التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسيف" حنان سليمان، تعزيز الجهود لدعم القطاع التربوي والتعليمي.

وخلال اللقاء استعرض وزير التربية أوضاع العملية التربوية والتعليمية، وأبرز التحديات والصعوبات التي يواجهها قطاع التعليم في اليمن.

وأكد أن أبرز الصعوبات التي

...ص2

كلمة 26 سبتمبر

وجهتنا صنعاء

بعدل وإنصاف يدون التاريخ أدوار ومواقف القوى السياسية والشخصيات الاجتماعية، وكل من له قدرة على الإسهام في صناعة الأحداث سلبية كانت أو إيجابية..

لن يستطيع أحد مهما كانت قوته أن يلوي عنق التاريخ ويسخر قلمه المنصف لتزوير مواقف هؤلاء أو أولئك؛ لأنه لا يعترف بدرجات القوة أو مستويات المواقع القيادية أو حجم التكلات والأحلاف وتأثيرها على الوقائع والأحداث، بل سيزن بدقة ما يجري بميزان لا تعرف شوكته الميل لصالح قوة طاغية أو حلف يجمع قدرات هائلة تعتقد خطأ أنها قادرة على تسجيل ما تشاء في صفحاته ناصعة البياض..

علينا جميعا كيمنيين بمختلف مشاربنا السياسية أن نعمل حسابا لهذه الحقيقة التي لا يمكن لنا تجاوزها، وأن نعمل في الآن نفسه على إدراك حقيقة أن هذا الوطن الذي يجمعنا يمثل سفينة كلنا يمتلك حيزا على ظهرها، وأنها لن تغرق ببعضنا ويسلم البعض الآخر إن نحن أفرطنا في أعمال الخروقات في جسدها في لحظة طيش ونزق أو لحظة نشوة نصر حققه بعضنا على بعضنا الآخر، والذي لا يشكل في الأساس سوى هزيمة ساحقة للجميع أودت بنا إلى مجاهل الحقد والكراهية اللذين سيعملان على استمرار الصراع البيني الذي استفادت وتستفيد منه مليشيا الحوثي الإرهابية المتحينة للفرص بغية الانقضاض على الجميع بلا استثناء..

ما يجري في معسكر الشرعية أمر مؤسف يستدعي العقلاء في كل المكونات السياسية التجرد من عواطف الانتماء لغير الوطن والنظر للأمور من زاوية المصلحة الوطنية، وتقدير النتائج الكارثية على الوطن إن نحن استمرينا على نهج الفرقة والتشظي واختلاق المبررات والأعذار المفضوحة لتفجير صراع هنا أو موقف هناك..

ساعة انهيار ما تبقى من رمزية الدولة الممثلة بالمجلس الرئاسي الذي نعتبره رغم تتالي الأحداث المؤسفة صمام أمان البلاد والعباد لن يلتفت إلينا أحد ليخرجنا من كارثة الغرق في محيط الضياع الذي عمل كثيرون من أرباب الشطط والفجور على خلقه وتوسعة حجمه وملأوه بكل موبقات السياسة الرعناء.

نحن في الجيش الوطني صنعاء ستظل وجهتنا وكل شرفاء الوطن معنا وتخليصها من سجن الاحتلال الفارسي غايتنا، ولن نحرف بوصلة نضالنا وفوهات بنادقنا بعيدا عنها أبدا مهما كلفنا ذلك من ثمن.

26 سبتمبر
العدد (2046) الخميس 27 محرم 1444هـ - الموافق 25 أغسطس 2022م

وزير الصحة يشدد على ضرورة دعم توفير الرعاية الصحية الأولية بشكل مجاني

شدد وزير الصحة العامة والسكان الدكتور قاسم بحيبح، خلال لقائه في العاصمة المؤقتة عدن، مع وفد منظمة الطفولة اليونيسيف، على ضرورة توفير خدمات الرعاية الصحية الأولية بشكل مجاني لاسيما في المناطق الطرفية والريفية وتجمعات النازحين ومناطق الصراع.

وناقش الوزير مع الوفد الذي يضم نائب المدير العام التنفيذي لمنظمة اليونيسيف الدكتورة حنان سليمان، والمدير الإقليمي للمنظمة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الدكتورة اديل خضر، والممثل المقيم للمنظمة في اليمن فيليب دومنيل، مستوى تدخلات المنظمة في اليمن.

وأكد الوزير بحيبح، على عمق الشراكة القائمة بين الوزارة واليونيسيف باعتبارها أحد الداعمين الأساسيين للقطاع الصحي عبر عدد من المشاريع تشمل مشروعي رأس المال البشري وجاڤي الذي يعمل على ديمومة العمل في برنامج التحصين، كونه يعد الركيزة الأساسية لبرامج الرعاية الصحية الأولية والقاعدة الأساسية للعمل الصحي.

ونوه بأهمية العمل المشترك بين الجانبين وتسخيره لإيجاد الحلول لمجمل قضايا الصحة منها الإمداد الدوائي وإشكاليات تأخره، ويشمل التجهيزات الطبية للمرافق الصحية، وتعزيز منظومة العمل واستمراريته في مجال برنامج المتطوعات المجتمعيات، سواء متطوعات صحة المجتمع أو العامل الصحي المجتمعي واستثماره في خدمة النظام الصحي والإسهام في زيادة المشاركة المجتمعية من خلال تعزيز دور المركز الوطني للتثقيف، والإعلام الصحي والسكاني، وفروعه في المحافظات، ودعم مختلف أنشطته.

من جانبه استعرض وكيل وزارة الصحة لقطاع الرعاية الصحية الأولية الدكتور علي الوليدي، الإجراءات والتدابير التي اتخذتها الوزارة في كثير من المجالات لاسيما في برنامج التحصين.. متطرقا إلى الوضع الوبائي الراهن في البلاد والنتائج التي حققتها حملات التحصين في المحافظات المحررة وما يقابلها من إخفاقات وتعنت المليشيا الانقلابية في صنعاء ومنعها لأنشطة التحصين مما أعاد للبلاد حالات مرضية سبق التخلص منها.. لافتاً إلى احتياجات تعزيز منظومة العمل الصحي.

حضر اللقاء وكيل وزارة الصحة لقطاع السكان الدكتور سالم الشبحي، والوكيل المساعد لقطاع السكان الدكتورة إشراق السباعي، والوكيل المساعد لقطاع الرعاية الصحية الأولية الدكتورة انتصار جابر، وعدد من المعنيين في الوزارة والمنظمة.

230 خرقاً في 24 ساعة

ارتكبت مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران، 230 خرقاً للهدنة الأممية خلال 24 ساعة الماضية، في جبهات محافظات الحديدة وتعز والضالع وحجة وصعدة والجوف ومارب.

وتوزعت الخروقات بين 72 خرقًا في محور حيس جنوب الحديدة، و41 خرقًا في محور البرح غرب تعز، و40 خرقاً غرب حجة، و36 خرقاً في جبهات محور تعز، وفقاً للمركز الإعلامي للقوات المسلحة.

وقال المركز: إن المليشيا ارتكبت 26 خرقاً جنوب وغرب وشمال غرب مارب، و10 خروقات في جبهات الجوف، و3 خروقات في محور الضالع، وخرقين في جبهات صعدة.

وأكد أن قوات الجيش تصدت خلال الساعات الماضية لمحاولة مجاميع مسلّحة تابعة لمليشيا الحوثي الإرهابية باتجاه مواقع عسكرية شرق مدينة الحزم بمحافظة الجوف.

وأضاف "بقيّة الخروقات توزعت بين إطلاق النار على مواقع الجيش بالمدفعية والعيارات المختلفة وبالقنّاصة والطائرات المسيّرة المفخخة، ونتج عنها استشهاد أحد أبطال الجيش وإصابة 11 آخرين".

كما تم رصد نشاط المليشيا الحوثية في استحداث مواقع وحفر خنادق وشق طرقات فرعية، ونشر طائرات استطلاعية مسيّرة في مختلف جبهات القتال.

تتمات الأولى..

رئيس مجلس القيادة

والمحافظات الأخرى، ودفع رواتب الموظفين من عائدات سفن الوقود الواصلة عبر موانئ الحديدة.

وعرض السفير الأميركي خلال اللقاء مجالات الدعم الأميركي القائمة والمستقبلية، بما فيها المساعدات الإنسانية والإنمائية التي تجاوزت اعتماداتها هذا العام المليار دولار للمرة الأولى.

وأشار السفير فاجن إلى الدعم الواعد لقوات خفر السواحل، وحرس الحدود اليمنية، في إطار الجهود المشتركة لمكافحة الإرهاب، إضافة إلى الدعم المقدم عبر وكالة التنمية الأميركية، خصوصا في مجال بناء القدرات المؤسسية للبنك المركزي ووزارة المالية، فضلا عن قطاعات الصحة والتعليم، والمياه والصرف الصحي.

كما أبلغ السفير الأميركي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، موافقة الحكومة الأميركية على استئناف برامج التبادل الثقافي مع الحكومة اليمنية، وعلى رأسها برنامج الزائر الدولي بعد سبع سنوات من التوقف.

وثمن فخامة الرئيس للحكومة الأميركية هذا الدعم، معربا أن يفتح ذلك آفاقا أوسع لتعزيز الإصلاحات التي يقودها مجلس القيادة الرئاسي ليشمل ذلك تأهيل القطاع الزراعي في البلاد.

الزبيدي يشدد

بذلتها اللجنة العسكرية في احتواء الموقف ووقف التصعيد.

وشدد على أهمية مساندة السلطات المحلية في محافظة شبوة وتعزيز جهودها في ترسيخ الأمن والاستقرار في المحافظة التي تحظى بأهمية خاصة كمحافظة اقتصادية.

بدوره أعرب الفريق محسن الداعري وزير الدفاع رئيس اللجنة عن شكره وتقديره لمجلس القيادة الرئاسي لمساندته المتواصلة للجنة، وتذليل الصعاب أمامها لإنجاح مهامها في إعادة الأمن والاستقرار إلى محافظة شبوة، ودعم جهود السلطة المحلية فيها.

وزير الخارجية

الهدنة وتعاملت بمسؤولية ومرونة مع الجهود المبذولة لتحقيق السلام رغبة منها في التخفيف من معاناة الشعب اليمني الناتجة عن العدوان الحوثي بعد الانقلاب المشؤوم على السلطة.

وأشار ابن مبارك إلى أن مليشيا الحوثي ما زالت مستمرة في تعنتها إزاء رفع الحصار عن مدينة تعز وفتح الطرقات للمدينة، منوها إلى ضرورة ممارسة الضغوط على مليشيا الحوثي، ووضع حد لسلوكها العدواني وسياستها العنصرية تجاه أبناء الشعب اليمني.

من جانبه جدد المسؤول الروسي حرص بلاده على تعزيز علاقاتها باليمن وبذل كل ما هو ممكن للمساعدة في تحقيق السلام واستعادة الأمن والاستقرار.

هذا، وناقش اللقاء، العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين والتطورات في اليمن.

مجلس القضاء

والنيابات في مختلف المحافظات المحررة.

وشدد على ضرورة تفعيل العمل في المحاكم والنيابات والانضباط فيها وتعزيز دورها لما فيه خدمة المجتمع.

كما كلف المجلس الشؤون المالية في جميع هيئات السلطة القضائية بإعداد تقرير بمتطلبات العمل المالي والإداري خلال المرحلة القادمة واستكمال إعداد مشروع الموازنة للسلطة القضائية للعام القادم 2023م ورفعها للمجلس لمناقشتها في اجتماعاته القادمة على أن تستوعب تطلعات وطموحات أعضاء السلطة القضائية، وبما يسهم من الرفع من مستوى أداء القضاة وأعضاء النيابة وتسهيل إجراءات التقاضي.

الولايات المتحدة

الحوثي والشروع في الفتح الفوري للطرق الرئيسية في تعز، وضمان توظيف عوائد موانئ الحديدة لدفع مرتبات الموظفين.

كما تطرق ابن مبارك إلى الخروقات المتعددة التي ترتكبها مليشيا الحوثي والتي تقوض من استفادة اليمنيين من الهدنة التي ترعاها الأمم المتحدة، مذكراً أنه وخلال الأيام الماضية ارتكبت هذه المليشيا أكثر من 175 خرقاً للهدنة في عدد من المناطق المختلفة منها الحديدة وتعز والضالع وغيرها من الجبهات.

وأشار إلى أهمية ممارسة المزيد من الضغوط على هذه المليشيا للالتزام ببنود الهدنة ورفع المعاناة عن اليمنيين.

وأشاد بالدعم الأمريكي لليمن، خاصة في المجال الإنساني، مؤكدا على أهمية استمرار هذا الدعم وزيادته خاصة فيما يتعلق بالدعم الاقتصادي للحكومة باعتبار أن الاستقرار الاقتصادي سينعكس بشكل إيجابي على كافة المواطنين، وسيعزز فرص بناء السلام في اليمن.

الحكومة تؤكد

ورجال المال والأعمال تقدمهم رئيس الغرفة التجارية أبوبكر باعبيد، التحديات التي تواجه القطاع الخاص وجهود استقرار العملة الوطنية وتعزيز الأمن الغذائي.

وقال الوزير الأشول: "إنه تم فتح باب استيراد القمح من عدة دول بينها رومانيا وفرنسا، وهناك مخاطبات رسمية لفتح خط عبر تركيا لإمدادات القمح الروسي والأوكراني".

واستعرض الوزير الأوضاع الاستثنائية التي تعيشها البلاد وتستدعي تضافر جهود الجميع وتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص للمساهمة في تخفيف المعاناة الإنسانية والمعيشية.

وأضاف "أن وزارة الصناعة والتجارة رفعت تقريرا شاملا حول وضع المخزون الاستراتيجي والأمن الغذائي في البلاد لقيادتي المجلس الرئاسي والحكومة، لاتخاذ الإجراءات التي من شأنها معالجة التحديات ذات الصلة بإجراءات استيراد السلع المختلفة وأبرزها الغذائية".. منوها بالأدوار الحيوية للقطاع الخاص في المساهمة باستقرار الأوضاع المعيشية والاقتصادية.

وزير التربية

تواجهها اليمن تتمثل بإشكاليات طباعة الكتاب المدرسي، وأجور المعلمين الذين يبذلون جهودا كبيرة في تسيير العملية التعليمية، وضرورة الاطلاع عن قرب عن هذه المعاناة، وتسخير الإمكانات اللازمة لذلك من مختلف المنظمات العاملة، والإجراءات التي اتخذتها الوزارة للمساهمة في تخفيف المعاناة وفقا للإمكانات المتاحة بما يسهم في استقرار التعليم.

وأكد الوزير العكبري على أهمية التكامل والتعاون، وتعزيز الشراكة مع منظمة اليونيسيف في قطاع التعليم، مثمنا في ذات الوقت تدخلات المنظمة في دعم المشاريع والبرامج التعليمية في اليمن.

وأشار إلى أهمية استمرار جهود منظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونيسيف، في دعم القطاع التربوي والتعليمي من خلال تلبية احتياج وزارة التربية من المشاريع والبرامج المستدامة، خاصة فيما يتعلق بتحسين الوضع الاقتصادي للكوادر العاملة في الحقل التربوي والتعليمي.

من جهتها أشادت المسؤولة الأممية بجهود وزارة التربية في استقرار العملية التعليمية في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها اليمن، مؤكدة تطلع المنظمة لخلق مزيد من التعاون وتعزيز الشراكة مع وزارة التربية، والإسهام في الوصول إلى بيئة آمنة للتعليم.

حضر اللقاء القائم بأعمال وكيل قطاع المشاريع والتجهيزات بوزارة التربية والتعليم الدكتور محمد باسليم، والوكيل المساعد لقطاع المناهج والتوجيه التربوي الدكتور عبدالغني الشوذبي، والمديرة الإقليمية للشرق الأوسط وشمال افريقيا في منظمة اليونيسيف أديل خضر، والممثل المقيم للمنظمة في اليمن فيليب دواميل.

الوزير الأغبري

وأنشطة المنظمة في جانب التدريب والتأهيل لعدد من الكوادر البشرية ومن مختلف القطاعات والتخصصات العلمية.

وزير الدفاع

كل الشهداء الأبطال، ممن افتدوا الوطن بدمائهم في كل شبر من الأرض اليمنية، ومتمنياً للجرحى الميامين الشفاء العاجل.

وعبر الفريق الداعري عن صادق التعازي والمواساة إلى أولاد الشهيد البطل الثنائي، وأهله ومحبيه، سائلاً الله العلي القدير أن يتغمده، بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، وإنا لله وانا اليه راجعون.

وزيرالمياه يناقش

والمنظمات العاملة في القطاع في إعداد وتطوير الاستراتيجية التي تدرس الوضع الحالي للمصادر المائية، وتحسين عمليات الرقابة للأحواض، لتحقيق التوازن بين العرض والطلب والإدارة المتكاملة للموارد المائية.

ووجه الشرجبي بتشكيل فريق عمل فني من الوزارة وهيئة الموارد المائية للبدء بالخطوات العملية لتفعيل العمل بالوثيقة بالتنسيق مع فريق الـ(UNDP).

كما جرى التوقيع على اتفاقية مشروع برنامج المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في منطقتي الحقيب والشرف بمديرية الصلو بمحافظة تعز مع منظمة سمارتيان بيرس.

إعلان قضائي

تقدم إلى محكمة مارب الابتدائية الأخ/ محمد عبده علي محمد القادري مدعيا أنه يرغب في تغيير اسمه الأول من محمد إلى أحمد بحيث يكون الاسم كاملا أحمد عبده علي محمد القادري.
ويطلب إثبات ذلك بحكم.

إعلان قضائي

تعلن محكمة مارب الابتدائية بأنها تقدمت إليها الأخت المدعية / نسيمة صالح علي أحمد الجالدي طالبه فسخ عقد نكاحها من المدعى عليه إبراهيم عبدالرحمن علي الشلفي في القضية الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٤٤٣هـ فعلى المدعى عليه الحضور للمحكمة بعد شهر من تاريخ الإعلان مالم ستتخذ المحكمة الإجراءات القانونية.

إعلان قضائي

تعلن محكمة غرب تعز للمدعي عليه جمال عبد الرقيب محمد شريان الحضور إلى المحكمة للرد على الدعوى المرفوعة من المدعي/ عائشة فؤاد محمد أحمد بشأن الرد على الدعوى، وذلك بالقضية الشخصية رقم ٦ لسنة ١٤٤٤هـ وعلى المدعى عليه الحضور خلال شهر من تاريخ النشر مالم سيتم السير في إجراءات القضية بوجه منصوب وفقا للمادة ٤٥ من قانون المرافعات والتنفيذ رقم ٤٠ لسنة ٢٠٠٢م.

إعلان قضائي

تعلن محكمة مأرب الابتدائية أن على المدعى عليه / محمد علي عمر إسحاق الحضور إلى المحكمة للرد على دعوى النفقة المرفوعة ضده من قبل المدعية/ منيرة عبدالله الزبيدي في القضية الشخصية رقم ٣١٠ لسنة ١٤٤٣هـ خلال مدة شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان مالم سيتم السير في إجراءات القضية طبقا للقانون.

إعلان قضائي

تعلن محكمة مأرب الابتدائية انه وبناء على قرار المحكمة الصادر في جلستها العلنية المنعقدة يوم الاحد ١٤٤٤/١/٩هـ الموافق ٢٠٢٢/٨/٧م بخصوص في القضية الشخصية رقم ٣٢٦ لسنة ١٤٤٣هـ
بأن على المدعى عليه إسماعيل على محمد الاسدي الحضور إلى المحكمة للرد على الدعوى المقدمة ضده من زوجته ندى عبده أحمد محسن الآنسي وذلك يوم الأحد ٣٠/ ١/ ١٤٤٤هـ الموافق ٢٠٢٢/٨/٢٨. مالم ستتخذ المحكمة الإجراءات القانونية.

إعلان

يعلن مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بمحافظة تعز واللجنة التحضيرية لجمعية حياة أفضل للتعايش والتنمية بأنه تقرر عقد الاجتماع التأسيسي للجمعية يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/٩/١م وذلك في تمام الساعة / التاسعة صباحا بمقر/ صالة الصفاء وعزلة / السواء قرية / النشمة مديرية/ المعافر وذلك لمناقشة مشروع النظام الأساسي واقراره وانتخاب هيئة إدارية ولجنة رقابة وتفتيش للجمعية.
فعلى الأخوة الأعضاء المؤسسين والمنتسبين للجمعية الحضور في الزمان والمكان المحددين أعلاه.
علما بأن باب الانتساب سيظل مفتوحا وذلك لدى الأخ/ فوزي مهيوب علي حسن ٧٧٧٩٣٤٢٣٤- ٧١٣٦٦٠٥٨٨ حتى موعد عقد الاجتماع التأسيسي للجمعية.

إعلان

تعلن مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بمحافظة تعز واللجنة التحضيرية لجمعية حياة أفضل للتعايش والتنمية بأنه تقرر عقد الاجتماع التأسيسي للجمعية يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/٩/١م وذلك في تمام الساعة / التاسعة صباحا بمقر/ صالة الصفاء وعزلة / السواء قرية / النشمة مديرية/ المعافر وذلك لمناقشة مشروع النظام الأساسي واقراره وانتخاب هيئة إدارية ولجنة رقابة وتفتيش للجمعية.
فعلى الأخوة الأعضاء المؤسسين والمنتسبين للجمعية الحضور في الزمان والمكان المحددين أعلاه.
علما بأن باب الانتساب سيظل مفتوحا وذلك لدى الأخ/ فوزي مهيوب علي حسن ٧٧٧٩٣٤٢٣٤- ٧١٣٦٦٠٥٨٨ حتى موعد عقد الاجتماع التأسيسي للجمعية.

إعلان

تعلن محكمة استئناف م/ تعز عن فقدان (بصيرة) تخص الأخ/ محمد عبدالرحمن هزبر علي الشرعبي للعقار: مساحة أرض والكائنة في منطقة: تعرف بالهجن التابع لوادي الشماسي- عصيفرة.
ومساحتها / عشر قصب عشاري ويحدها من الشرق/ بقية الساحة ملك البائع وخلطائه وبيت عبدالدائم أحمد سيف العريقي ومنافسه، ومن الغرب / الشارع الترابي المخطط بأملاك البائع وخلطائه، ومن الشمال / بقية الساحة ملك البائع وخلطائه وبيت عبدالدائم أحمد سيف العريقي ومنافسه، ومن الجنوب/ ما هو ملك محمد حزام محمد العشملي وإخوته، والمحررة بخط كاتبها الأمين/ محمد مرشد غالب عبدالله بتاريخ ١٥ أغسطس ٢٠٠٤م والمقيدة لدى محكمة شرق تعز الابتدائية، برقم قيد (٤٦٧)، والمعمدة بتاريخ ١٤رجب ١٤٢٥هـ
فمن عثر عليها أو له وجه اعتراض شرعي عليه التقدم إلى مقر المحكمة خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان

تعلن أمام محكمة غرب تعز الأخت/ نبيلة حمود خالد تسكن التحرير الأسفل - تعز مدعية بفسخ عقد نكاحها للغيبة وعدم الانفاق من عصمة زوجها/ عصام قاسم عبدالرحيم في القضية الشخصية رقم 476 لسنة 1443هـ بموجب قرار المحكمة الصادر بتاريخ 2022/6/29م خلال شهر من تاريخ الإعلان للحضور بتاريخ الجلسة القادمة 2022/9/14م مالم سيتم السير في إجراءات القضية بوجه منصوب عنه وفقا للقانون.

إعلان

تعلن المحكمة التجارية الابتدائية محافظة تعز المنفذ ضده مشعل علي يحيى المجيدي بتنفيذ السند التنفيذي أمر الأداء رقم ١ لسنة ١٤٤١هـ والمؤيد بحكم الشعبة التجارية والذي قضى بإلزامه بدفع مبلغ قدرة ثلاثة وعشرون ألف ريال سعودي لصالح طالب التنفيذ مقبل حميد علي قائد إضافة إلى مبلغ خمسين ألف ريال يمني مصاريف قضائية عن مرحلة الاستئناف.
وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ الإعلان مالم سيتم مباشرة إجراءات التنفيذ الجبري في مواجهة المنفذ ضده.

إعلان

تعلن أمام محكمة غرب تعز الأخ/ بشير سليمان محمد إبراهيم يسكن وادي القاضي مدعيا بأن والده/ سليمان محمد إبراهيم توفي عام 1998م في تعز وادي القاضي وانحصر وراثته بزوجته / سعود هدود طنهاش تبلغ من العمر 80 سنة وأولادها منه وهم بشير سليمان يبلغ من العمر 40 سنة وفاطمة سليمان 55 سنة ويحيى سليمان 47 سنة وهشام سليمان 33 سنة وفاطمة سليمان 60 سنة وسلمى سليمان 58 سنة وانتصار سليمان 48 سنة وابتسام سليمان 46 سنة وحنان سليمان 39 سنة وإلهام سليمان 32 سنة وأسماء سليمان 34 سنة ومن زوجة ثانية متوفية وأولاده منها وهم عبدالله سليمان يبلغ من العمر 76 سنة وسلمان سليمان 65 سنة وزهراء سليمان 64 سنة ومن زوجة ثالثه متوفية / فاطمة محمد جبلي وأولادها منه وهم غالب سليمان 70 سنة ومحمد سليمان 68 سنة ولا وارث له سواهم.
وعليه فمن لديه اعتراض عليه تقديمة خلال شهر من تاريخ النشر.

إعلان

تقدم إلى قلم التوثيق بمحكمة غرب تعز الابتدائية الأخ/ عبدالعزيز محمد أحمد يحمل بطاقة شخصية صادرة من تعز برقم (٠٤٠١٠٠٢٣٢٧٥) وتاريخ ٢٠٠٦/٤/٦م بموجب الوكالة له من بعض ورثة عبدالوهاب قاسم والوكالة المحررة بخط عبدالكريم البكالي مؤرخة ٢٠٢٢/٦/٢٤م والمعمدة بقلم توثيق محكمة غرب تعز برقم (٥٠١٤) وتاريخ ٢٠٢٢/٧/٢٥م وبموجب حكم انحصار الوراثة الصادر من محكمة غرب تعز برقم ١٣٣ وتاريخ ٢٠٠٢/١/٢٧م وذلك بطلب استخراج بدل فاقد للمقاسم الخاص بالموكلين والذي يحكي ما تعين ١- عبدالله عبدالوهاب قاسم ٢- هيفاء عبدالوهاب قاسم٣- بلقيس عبدالوهاب قاسم ٤- وفاء عبدالوهاب قاسم وهو ما تعين لهم من بعد مورثهم عبدالوهاب قاسم والفرز المحرر بخط الأمين/ عبدالرحيم عبدالرحمن قحطان المؤرخ ٢٠٠٧/٩/٢٩م المعمد في قلم توثيق محكمة غرب تعز برقم (١٩) وتاريخ ١٤٣٥/٧/٧هـ الموافق ٢٠١٤/٥/٧م.

إعلان قضائي

تعلن محكمة شرق تعز الابتدائية للمدعى عليه حسين صالح محمد الرويعي الحضور إلى المحكمة للرد على الدعوى المرفوعة من المدعى / المدعية/ بسيمة حميد سيف بشان دعوى الفسخ وذلك بالقضية الشخصية رقم ٢١١ لسنة ١٤٤٣هـ خلال شهر من تاريخ النشر مالم سيتم السير في إجراءات القضية بوجه منصوب وفقا للمادة ٤٥ من قانون المرافعات والتنفيذ المدني رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٢م.

إعلان قضائي

تعلن محكمة غرب تعز للمدعى عليه يحيى محمد يحيى ناجي الحضور إلى المحكمة للرد على الدعوى المرفوعة من المدعي/ مبروكة احمد عبده سيف بشان فسخ عقد النكاح وذلك بالقضية الشخصية رقم (٤٤١) لسنة ١٤٤٣هـ خلال شهر من تاريخ النشر مالم سيتم السير في إجراءات القضية بوجه منصوب وفقا للمادة ٤٥ من قانون المرافعات والتنفيذ المدني.

إعلان قضائي

تعلن محكمة غرب تعز الابتدائية بموجب الطلب المقدم من ورثة / ناجي عبدالولي الصلاحي من أهالي شرعب الرونة يطلب حكم انحصار وراثه لمورثهم المرحوم/ ناجي عبدالولي علي الصلاحي من أهالي شرعب الرونة المتوفي محل حارة الجمالي - تعز وفاة طبيعية بتاريخ ١٩٩٧م وقد انحصرت وراثته بورثته الشرعيين وهم ١- محمد ناجي عبدالولي ٢- عبده ناجي عبدالولي ٣- احمد ناجي عبدالولي ٤- قاسم ناجي عبدالولي ٥- جميله ناجي عبدالولي ٦- اسيا ناجي عبدالولي ولا وراث له غير من ذكر وحرر هذا لغرض استصدار حكم انحصار الوراثة.

إعلان قضائي

تقدم إلى محكمة مارب الابتدائية جار الله محسن فرج الفرجي مدعيا حصول خطأ في اسم جده وأنهم ذكروا اسم جده فرج والصحيح هو / صالح بحيث يكون اسمه الصحيح مع اللقب هو جار الله محسن صالح الفرجي. ويطلب اثبات ذلك بحكم شرعي.

إعلان قضائي

تعلن محكمة غرب تعز الابتدائية بموجب الطلب المقدم من ورثة / ناجي عبدالولي الصلاحي من أهالي شرعب الرونة يطلب حكم انحصار وراثه لمورثهم المرحوم/ ناجي عبدالولي علي الصلاحي من أهالي شرعب الرونة المتوفي محل حارة الجمالي - تعز وفاة طبيعية بتاريخ ١٩٩٧م وقد انحصرت وراثته بورثته الشرعيين وهم ١- محمد ناجي عبدالولي ٢- عبده ناجي عبدالولي ٣- احمد ناجي عبدالولي ٤- قاسم ناجي عبدالولي ٥- جميله ناجي عبدالولي ٦- اسيا ناجي عبدالولي ولا وراث له غير من ذكر وحرر هذا لغرض استصدار حكم انحصار الوراثة.

إعلان قضائي

تعلن محكمة غرب تعز الابتدائية للمدعى عليه مقداد أحمد علي بن علي الحضور إلى المحكمة للرد على الدعوى المرفوعة ضده من المدعي/ ياسمين فضل عبد الكريم وذلك بالقضية الشخصية رقم ٢٩٣ لسنة ١٤٤٣هـ خلال شهر من تاريخ النشر مالم سيتم السير في إجراءات القضية بوجه منصوب وفقا للمادة ٤٥ من قانون المرافعات المدني رقم ١١٦.

إعلان قضائي

تعلن محكمة التجارية الابتدائية م/ تعز المنفذ ضده بشار عبدالملك ناجي العريقي بتنفيذ السند التنفيذي الحكم الابتدائي الصادر برقم (١١٢) لسنة ١٤٤٣هـ وتاريخ ١١/ جمادى الأول/ ١٤٤٣هـ الموافق ٢٠٢١/١٢/١٥م والذي قضى منطوقه بالآتي:
١-إلزام المدعى عليه بإخلاء العين المؤجرة والموصوفة في أسباب الحكم وتسليمها إلى المدعي خالية من أي التزامات.
٢- إلزام المدعى عليه بتسليم المدعي أجره العين للفترة من شهر يناير ٢٠٢١م حتى تاريخ الإخلاء الفعلي بواقع مائة وخمسين ألف ريال لكل شهر.
٣- إلزام المدعى عليه بسداد الغرامة المقررة عليه في جلسة ٢٠٢٠/١٠/٥م مبلغ عشرين ألف ريال إلى خزينة المحكمة.
٤- إلزام المدعى عليه بتسليم المدعي مبلغ مائتي ألف ريال مخاسير التقاضي.
وذلك خلال فترة عشرين يوما من تاريخ الإعلان مالم فإن المحكمة ستقوم بمباشرة التنفيذ الجبري في مواجهة المنفذ ضده.

إعلان قضائي

تعلن محكمة مارب الابتدائية بان على المدعى عليه مصطفى محمد صالح العسودي الحضور إلى جلسة المحكمة يوم الأحد بتاريخ ١٤٤٤/١/٣٠هـ الموافق ٢٠٢٢/٨/٢٨م.

26SEPTEMBER Weekly Newspaper
26 سبتمبر WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

نائبا مدير التحرير:
عارف المقطري
عمار زعبل

سكرتيرا التحرير:
أحمد عفيف
عمر أحمد

المدير الفني
عبد الملك السامعي

للتواصل مع هيئة تحرير الصحيفة
على الإيميل التالي:
26newspaper@26sepnews.net

المليشيا تواصل خروقاتها للهدنة

قوات الجيش الوطني تتصدى لهجوم المليشيا الحوثية جنوب محافظة مأرب



تستمر مليشيا السلالة والكهنوت الإمامية في خـــرق الهدنة الأممية التي أعلنتها الأمـــم المتحدة للمرة الثالثة تواليا من خلال استهدافها لمواقع الجيش الوطني في جبهات مأرب بطيرانها المسير ومدفعيتها وقذائف الهـــاون، وهو الأمر الذي يضع مجلس الأمن والأمم المتحدة أمام مســـاءلة عن تلك الخروقات المتواصلة للمليشـــيا الإرهابية في ظل التزام كامل بالهدنة من قبل الحكومة اليمنية وجيشها الوطني.

رفيف السامعي

الخروقـــات المتواصلة للمليشـــيا الإيرانية واســـتهدافها مواقـــع الجيـــش الوطني على امتداد مسرح العمليات العسكرية في الجبهات الجنوبية لمحافظة مأرب، والتي تتسع كل يوم تجد الأبطال البواسل يتعاملون معها بكل حزم وبسالة.

حيث تصدت قوات الجيش الوطني، فجر أمس الأربعاء، لهجوم شنته مليشيا الحوثي المدعومة من إيران على مواقعها جنوبي محافظة مأرب، وحول ذلك قال العميد الركن عبد الرقيب دبوان رئيس أركان المنطقة العســـكرية الثالثة: إن مواجهات عســـكرية دارت رحاها فجر أمس الأربعاء بين قوات الجيـــش الوطني من جهة ومليشيا الحوثي الإرهابية من جهة أخرى إثر هجوم شنته تلك العصابة الإجرامية على مواقع الجيش الوطني في الجبهات الجنوبية لمحافظة مأرب رغم سريان الهدنة.

وأوضح العميد دبوان أن قوات الجيش الوطني تصدت للهجوم الحوثي، وكبدت المليشيا خسارة كبيرة وأجبرتها على التراجع.

وأكد أركان حرب المنطقة العسكرية الثالثة أن مليشيا الحوثي الإرهابية مستمرة في ارتكاب خروقاتها للهُدنة التـــي ترعاها الأمم المتحدة، وذلك من خلال اســـتهدافها بطيرانها المسير وإطلاق النـــار على مواقع الجيـــش الوطني، سواء بالمدفعية، أو بالقنّاصة، وكذا بالطائرات المسيّرة المفخخة، واســـتحداث مواقع وحفر خنادق وشـــق طرقات فرعية، ونشر طائرات استطلاعية مسـّيرة في مختلف جبهات مأرب الجنوبية والشمالية.

في ذات السياق تمكنت قوات الجيش الوطني من كسر هجوم لمليشـــيا الحوثي الإرهابية في جبهات مـــأرب الجنوبية منتصف الأســـبوع الجاري بعد أسبوعين من تمديد الهدنة الأممية التي أعلنتها الأمم المتحدة للمرة الثالثة.

وأكد قائد اللواء الأول مشاة جبلي العميد خالد الأقرع أن قوات الجيش الوطني تمكنت من كسر هجومات لمليشـــيا الحوثي الإيرانية في جبهات مأرب الجنوبية ســـعيا منها للتقدم، وتحقيق مكاســـب جديدة على الأرض، مستغلة التزام الجيش الوطني بالهدنة، وقد تعامل معها أبطال الجيش بصمود واستبسال، وكبدتهم خسائر بشرية ومادية كبيرة.

لافتاً إلى أن القيادات الميدانية والعسكرية في جبهات مأرب ملتزمون بتوجيهات القيادة السياسية والعسكرية، وأصابعهم على الزناد للتصدي لكل محاولات المليشيا الإيرانية التي لا تلتزم بأي هدن ولا تؤمن بالسلام.

أكثر من 87 خرقاً خلال ثلاثة أيام

من جانبه أكد العميد الركن محسن الحرملي أن مليشـــيا الحوثي الإيرانية ما تزال تواصل ارتكاب الخروقات، بعد أن أعلنت الأمم المتحدة تجديدها لشهرين متتاليين.

وقال العميد الحرملي: إن العصابة الإجرامية الحوثية ارتكبت ما يقارب من 387 خرقا خلال الأيام الثلاثة الماضية فقط.

مضيفاً أن تلك الخروقات توزّعت بين جبهات مأرب الجنوبية والشـــمالية الغربية، وتنوّعت بين إطلاق النار على مواقع الجيش والمقاومة بالمدفعيـــة والعيارات المختلفـــة وبالقناصة وبالطائرات المســـيّرة المفخخـــة، ونتج عنها استشهاد 4 شهداء من أبطال الجيش الوطني، وإصابة 16 آخرين، إضافة إلى قيام المليشـــيا الحوثية باستحداث مواقع وحفر خنادق ونشر مدفعية وعيارات وطائرات استطلاعية مسيّرة في مختلف الجبهات.

وأشار قائد اللواء 125 مشاة إلى أن المليشيا الإيرانية لم تلتزم كعادتها بالعهود والمواثيق ولا بالهدن التي تعلنها على الدوام الأمم المتحدة.

قال إن المليشيا تعمل على خلق جيل من الارهابيين والمتطرفين

الارياني : نحذر من مخاطر ممارسات الحوثي على النسيج الاجتماعي والسلم الاقليمي والدولي



أدان وزير الاعلام والثقافة والســـياحة معمر الارياني فـــرض مليشـــيا الحوثي الارهابية ترديـــد "الصرخة الخمينيـــة" عـــلى طـــلاب وطالبات المدارس الواقعة في المناطق الخاضعة لسيطرتها بدلا عن تحية العلم والنشيد الوطني للجمهورية اليمنية.

وأوضـــح أن هذه الخطوة الخطيرة تندرج ضمن نهج مليشـــيا الحوثي القائم منذ بدء الانقلاب على مسخ هوية الأطفال الوطنية والعربية وغســـل عقولهم بافكارها الظلاميـــة المتطرفة، وغرس الحقد والكراهية للآخر في نفوسهم، وتعميم شعاراتها الطائفية الدخيلة على بلدنا ومجتمعنا، ونسف قيم التعايش بين اليمنيين.

وحذر الارياني من مغبة هذه الممارســـات الحوثيـــة عـــلى النســـيج الاجتماعي والســـلم الأهلي، وكـــذا من مخاطر ســـعي مليشـــيا الحوثي خلق جيل من الارهابيـــين والمتطرفين الذين يدينون بالولاء للحرس الثوري الايراني، ولا يشكلون خطر على اليمن فحسب بل على الامن والسلم الاقليمي والدولي.

مســـتغربا من استمرار صمت المجتمع الدولي والأمم المتحـــدة والمبعوثين الأممي والامريكي على ممارســـات مليشيا الحوثي، واســـتمرارها في تجريـــف الهويـــة اليمنية ومحاولاتها خلخلـــة النســـيج الاجتماعي والإضرار بالســـلم الأهلي، والتي سيدفع ثمنه الجميع، وســـتقف حجر عثرة أمام اي جهود حقيقية لإحلال السلام في اليمن.

اختتام ورشة عمل حول الإدارة المستدامة للنفايات البحرية بعدن



اختتمت أمـــس الأربعاء في العاصمة المؤقتة عدن، ورشة العمل الوطنية الخاصة لمناقشة مسودة الخطة الوطنية للإدارة المســـتدامة للنفايات البحرية المبعثـــرة في اليمـــن، والتي نظمتها الهيئة العامة لحماية البيئة بالتعـــاون مع الهيئة الإقليميـــة المحافظة على بيئة البحر الأحمـــر وخليج عدن برسيجا.

وناقشـــت الورشـــة، المواضيع العلمية والعملية حـــول برنامج البرسجا للنفايات البحرية ودور الهيئة العامة لحماية البيئة في إدارة النفايات البحرية وإدارة المخلفات الصلبة في اليمن.

وأشار منسق برنامج النفايات الســـاحلية الدكتور زاهر الاغوان، أهمية استهداف الكوادر والمعنيين بحماية البيئـــة البحرية للحد من التلوث ومخاطـــر النفايات بكافة أنواعها وتعزيز نشر ثقافة الأمن والسلامة في كيفية إدارة النفايات مع الجهات المختصة بالأنشـــطة البحرية.

إعـــلان قـضـائـــي

تعلـن محكمـة مـأرب الابتدائيـة بـأن عـلى المدعـى عليـه / إبراهيـم حسـن فتينـي سـالم الحضـور إلى المحكمـة يـوم الأحـد بتاريـخ ١٤٤٤/٢/١٥هـ الموافـق ٢٠٢٢/٩/١١م للـرد عـلى الدعـوى المرفوعـة ضـده مـن زوجتـه المدعيـة / وردة بجـاش أحمـد بجـاش بشـأن فسـخ عقـد نـكاح.

إعـــلان قـضـائـــي

تقـدم لمحكمـة حريـب الابتدائيـة عـلي جـبران دبـاء مخشـاع مدعيـاً أنـه حصـل خطـأ في كتابـة لقبـه في البطاقـة الشـخصية حيـث كتـب خطـأ عـلي جـبران دبـاء مخشـاع والصحيـح هـو عـلي جـبران دبـاء بـتري.

ويطلب اثبات ذلك بحكم شرعي.

إعـــلان قـضـائـــي

تقـدم إلى قلـم التوثيـق بمحكمـة غـرب تعـز الابتدائيـة الأخ/ عبدالله فـارع الظـرافي يحمـل بطاقـة شـخصية صـادرة مـن الحديـدة برقـم (٣٩٣٤٢) بتاريـخ ١٩٧٥/٤/١٠م بالأصالـة عـن نفسـه وبالوكالـة عـن أخـوه احمـد فـارع عبدالله الظـرافي المحـررة بخـط الأمـين محمـد سـيف عـلي عبـده الظـرافي مؤرخـة ٢٠٢٢/٦/٣م والمعمـدة بقلـم توثيـق محكمـة الوازعيـة (٤٠٧) بتاريـخ ٢٠٢٢/٦/٦م وبموجـب الوكالـة لـه مـن ورثـة عبـده فـارع عبدالله الظـرافي بموجـب حكـم الانحصـار الوراثـة الصـادر مـن محكمـة غـرب تعز ١٧٥ بتاريـخ ٢٠١١/١١/٧م والوكالـة المحـررة بخـط القـاضي بكيـل احمـد حسـن مؤرخـة ٢٠٢٢/٥/٣١م والمعمـدة بقلـم توثيـق محكمـة غـرب تعـز برقـم (٤٣٩٢) بتاريـخ ٢٠٢٢/٦/٦م وذلـك بطلـب اسـتخراج بصـيرة بـدل فاقـد لبصـيرة شرائهـم مـن البائـع عليهـم الولـد عبدالله سـعيد عبيـد بالوكالـة عـن اخواتـه وهـن الحـرة جمالـة واسـيه وفطـوم بموجـب الوكالـة المحـررة بخـط احمـد عبدالجبـار المجاهـد المؤرخـة ١٩٨٤/١٢/١م وبالوكالـة مـن الحـرة سـلما سـعيد قاسـم للوكيـل المذكـور وقـدر المبيـع تسـاوي خمسـة وعشريـن قصبـة عشـارية والثانيـة مسـاحتها أربعـة وعشريـن قصبـة عشـاري مقـدار المسـاحة كاملـة تسـعة وأربعـين قصبـة عشـاري الكائنـة بمقاشـب اكمـة السـوداء بمحـارث ومـزارع محـلال هشـمة تعزيـة والبصـيرة محـررة بخـط الأمـين عبدالكريـم عبدالله الاصبحـي مؤرخـة ١٩٨٨/٤/١٠م، وأيضـا حـضرا البائـع المذكـور أعـلاه وبـاع للمشـتري عبدالله فـارع الظـرافي وهـي زيادة إلى المسـاحة السـابقة ثـلاث قصـب عـشري وعـشر القصبـة المسـاحة الإجمـالي اثنـان وخمسـون قصبـة عشـاري وعـشر القصبـة وهـذه الإضافـة محـررة بخـط الأمـين المذكـور أعـلاه.

إعـــلان قـضـائـــي

تعلـن محكمـة اسـتئناف م/ تعـز عـن فقـدان (بصيرة) تخـص الأخ/ محمـد عبدالرحمـن هزبـر عـلي الشرعبـي للعقـار: مسـاحة أرض، والكائنـة في منطقـة: قطـين - محـارث ومـزارع قريـة شـعبة كريمـة، ومسـاحتها/ عـشر قصـب عشـاري، ويحدهـا مـن الـشرق/ مـا هـو ملـك المشـتري وشريكـه عـلي، ومـن الغـرب/ مـا هـو ملـك البائعـة وخلطائهـا، ومـن الشـمال/ القشـوبة، ومـن الجنـوب/ الشـارع الخـط الدائـري، والمحـررة بخـط كاتبهـا الأمـين/ عبـده محمـد عـلي سـعيد، بتاريـخ ٢٤ ربيـع الأول ١٤١٣هـ والمقيدة لـدى محكمة شرق تعـز الابتدائيـة، برقـم قيـد (١٢١٩)، والمعمـدة بتاريـخ ١١ شـوال ١٤١٣هـ.

فمـن عثـر عليهـا أو لـه وجـه اعـتراض شرعـي عليـه التقـدم إلى مقـر المحكمـة خـلال شـهر مـن تاريـخ نشر هـذا الإعـلان.

إعـــلان قـضـائـــي

تعلـن محكمـة اسـتئناف م/ تعـز عـن فقـدان (بصـيرة) تخـص الأخ/ محمـد عبدالرحمـن هزبـر عـلي الشرعبـي للعقـار: مسـاحة أرض، والكائنـة في منطقـة: قطـين - محـارث ومـزارع قريـة شـعبة كريمـة، ومسـاحتها/ أربـع عـشرة قصبـة عشـارية، ويحدهـا مـن الـشرق/ السـاحة المباعـة ملـك البائعـين وخلطائهـم، ومـن الغـرب، مـا هـو ملـك البائعـين وخلطائهـم، ومـن الشـمال القشـوبة ومـن الجنـوب الشـارع الخـط الدائـري، والمحـررة بخـط كاتبهـا الأمـين عبـده محمـد عـلي سـعيد، بتاريـخ ٢٢ ربيـع الأول ١٤١٣هـ والمقيدة لـدى محكمة شرق تعـز الابتدائيـة، برقـم قيـد (١٢٢٠)، والمعمـدة بتاريـخ ١١ شـوال ١٤١٣هـ.

فمـن عثـر عليهـا أو لـه وجـه اعـتراض شرعـي عليـه التقـدم إلى مقـر المحكمـة خـلال شـهر مـن تاريـخ نـشر هـذا الإعـلان.

إعـــلان

تقدمـت أمـام محكمـة غـرب تعـز الابتدائيـة الأخـت/ هيفـاء عـلي قائـد سـعد بطلـب انحصـار وراثـة والدهـا/ عـلي قائـد سـعد البـارود المتـوفي ١٩٩٨/٩/١م في تعـز وانحـصر ارثـه بزوجتـه/ نعمـة محمـد حسـان الشرعبـي متوفيـة بعـده وأولاده منهـا وهـم / - هيفـاء ٤٠ سـنة ونـوال ٣٠ سـنة وشـفيقة ٣٥ سـنة وغـادة ٢٩ سـنة ونشـوان متـوفي بعـده ولا وارث سـواهم.

فمـن لـه اعـتراض عليـه التقـدم أمـام محكمـة غـرب تعـز خـلال شـهر مـن تاريـخ النـشر.

إعـــلان

يعلـن مكتـب وزارة الشـؤون الاجتماعيـة والعمـل بمحافظـة تعـز بأنـه وفي يـوم الثلاثـاء الموافـق ١٦/ ٨/ ٢٠٢٢م

تـم تنفيـذ عقـد الاجتمـاع التأسـيسي لجمعيـة: أبنـاء الخـورة الاجتماعيـة التنمويـة والـذي تـم فيـه مناقشـة وإقـرار مـشروع النظـام الأسـاسي للجمعيـة. وانتخـاب هيئـة إداريـة ولجنـة رقابـة وتفتيـش للجمعيـة وقـد فـاز بعضويتهـا كل مـن التاليـة أسـماؤهم:

أولاً: الفائزون بعضوية الهيئة الإدارية: -

م	الاسم	الاختصاص
1	عبدالصمد علي محمد سيف	رئيس الجمعية
2	مصطفى عبدالله سيف محمد	الأمين العام
3	مسعود سفيان عبدالغني سيف	المسؤول المالي
4	محفوظ أحمد عبدالمجيد سيف	م/ علاقات عامة
5	عمر عبده محمد سيف	م/ مشاريع
6	اسوان عبدالقاهر سعيد محسن	م/ المرأة والطفل
7	وليد عبدالجبار مكرد سيف	م/ إعلامي

ثانياً: الفائزون بعضوية لجنة الرقابة والتفتيش

م	الاسم	الاختصاص
1	فؤاد علي سيف الحداد	رئيسا
2	فؤاد هزاع سعيد إسماعيل	نائبا
3	عبدالقاهر سيف عبده ناجي	مقرراً

إعـــلان

تقدمـت أمـام محكمـة غـرب تعـز الابتدائيـة الأخ/ عـادل محمـد غالـب عبدالرحيـم منصـور بطلـب انحصـار وراثـة مورثهـم المرحـوم والـده/ محمـد غالـب عبدالرحيـم منصـور المتـوفي ٢٠٠٧/٤/١م في منطقـة بيرباشـا وانحـصر ارثـه بزوجتـه / فاطمـة عبدالرسـول سـيف ٨٥ سـنة وأولاده منهـا وهـم / عبدالله محمـد غالـب عبدالرحيـم ٥٥ سـنة وعبدالسـلام محمـد غالـب عبدالرحيـم ٥٠ سـنة ومنصـور محمـد غالـب عبدالرحيـم ٤٧ سـنة وعـادل محمـد غالـب عبدالرحيـم ٤٤ سـنة ولا وارث لـه سـواهم.

فمـن لـه اعـتراض عليـه التقـدم أمـام المحكمـة خـلال شـهر مـن نـشر الإعـلان.

إعـــلان قـضـائـــي

تعلـن المحكمـة التجاريـة الابتدائيـة بتعـز المدعـى عليـه / نبيـل سـعيد محمـد المقطـري بـأن عليـه الحضـور إلى مقـر المحكمـة التجاريـة الابتدائيـة بمحافظـة تعـز لجلسـة يـوم الأحـد ٢٠ ربيـع الأول ١٤٤٤هـ الموافـق ٢٠٢٢/١٠/١٦م وذلـك للـرد عـلى الدعـوى رقـم (٢٣١/ ١٤٤٣هـ) المرفوعـة ضـدة مـن المدعـي / هشـام سـعيد بـن سـعيد المقطـري موضوعهـا حاسـبة. مالـم فـإن المحكمـة سـوف تسـير في الإجـراءات وفقـا للقانـون.

إعـــلان

يعلـن مكتـب الشـؤون الاجتماعيـة والعمـل بمحافظـة تعـز واللجنـة التحضيريـة لجمعيـة حياتنـا للتعايـش والتنميـة بأنـه تقـرر عقـد الاجتمـاع التأسـيسي للجمعيـة يـوم السـبت الموافـق ٢٠٢٢/٩/٣م وذلـك في تمـام السـاعة / العـاشرة صباحـا بمقـر مدرسـة الفجـر الجديـد عزلـة / قحفـة التربـة مديريـة/ الشـمايتين وذلـك لمناقشـة مـشروع النظـام الأسـاسي واقـراره وانتخـاب هيئـة إداريـة ولجنـة رقابـة وتفتيـش للجمعيـة.

فعـلى الأخـوة الأعضـاء المؤسسـين والمنتسـبين للجمعيـة الحضـور في الزمـان والمـكان المحدديـن أعـلاه.

علمـا بـأن بـاب الانتسـاب سـيظل مفتوحـا وذلـك لـدى الأخ/ أحمـد محمـد سـعيد الصنـاع ٧٧٠٤٤٢٣٠١ حتـى موعـد عقـد الاجتمـاع التأسـيسي للجمعيـة.

إعـــلان قـضـائـــي

تعلـن محكمـة اسـتئناف م/ تعـز عـن فقـدان (بصـيرة) تخـص الأخ/ محمـد عبدالرحمـن هزبـر عـلي الشرعبـي للعقـار: مسـاحة أرض، والكائنـة في منطقـة: مـردع السـائلة شـمال شـعبانية السـفلى - التعزية ، ومسـاحتها / عـشر قصـب عشـاري، ويحدهـا مـن الـشرق/ بقيـة الملـك بالموضـع، ومـن الغـرب/ الشـارع، ومـن الشـمال/ الطريـق القديـم، ومـن الجنـوب/ مـا هـو ملـك البائـع، والمحـررة بخـط كاتبهـا الأمـين/ عبدالوهـاب قائـد احمـد، بتاريـخ شـعبان ١٤١٣هـ، والمقيدة لـدى محكمـة شرق تعـز الابتدائيـة، برقـم قيـد (٨٠٥)، والمعمـدة بتاريـخ ١٩ جمـاد الآخـر ١٤١٥هـ.

فمـن عثـر عليهـا أو لـه وجـه اعـتراض شرعـي عليـه التقـدم إلى مقـر المحكمـة خـلال شـهر مـن تاريـخ نـشر هـذا الإعـلان.

26 سبتمبر
العدد (2046) الخميس 27 محرم 1444هـ - الموافق 25 أغسطس 2022م

هيئة التدريب تختتم دورة تدريبية لعدد من القيادات العسكرية



اختتمت هيئة التدريب والتأهيل بوزارة الدفاع، دورة تدريبية لتنمية المهارات القيادية لعدد من مساعدي رؤساء الهيئات ورؤساء أركان المناطق العسكرية ومدراء الدوائر المستقلة ونوابهم.

وأوضح نائب رئيس هيئة التدريب والتأهيل اللواء الركن أحمد العابسي في فعالية اختتام الدورة أن اقامة هذه الدورة النوعية هدفها لتعزيز قدرات القيادات الإدارية بوزارة الدفاع، ورفع مستوى تنفيذ المهام الموكلة إليهم على مستوى الهيئات والدوائر.

وقال: إن هذه الدورات تأتي في إطار الخطط التدريبية والتأهيلية لهيئة التدريب والتأهيل، وتهدف لتنمية المهارات الإدارية القيادية في الإدارات الحديثة والمبنية على الأسس العلمية الصحيحة.

وثمّن اللواء العابسي، جهود قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة على رعايتها واهتمامها المتواصل بجوانب التدريب والتأهيل لكافة منتسبي القوات المسلحة.

... وتدشّن دورة قادة كتائب ويشيد بجهود المنطقة العسكرية السابعة





أشاد نائب رئيس هيئة التدريب والتأهيل اللواء الركن أحمد العابسي، بجهود المنطقة العسكرية السابعة في مجال التدريب والتأهيل لمنتسبيها ضمن خطط الوزارة في هذا الجانب.

جاء ذلك خلال تدشين الدورة التدريبية الخامسة لقادة الكتائب بالمنطقة، بحضور عدد من القيادات العسكرية بالمنطقة العسكرية السابعة.

وشدد اللواء العابسي، خلال افتتاح الدورة، على ضرورة أن يحرص القادة على الاستفادة القصوى من برامج التدريب والتأهيل لما من شأنه تعزيز أداء القوات المسلحة في المعركة الوطنية المقدّسة ضد المليشيا الحوثية والمشرع الإيراني الخبيث الذي تحمله.

من جانبه، أكد رئيس شعبة التدريب والتأهيل بالمنطقة العسكرية السابعة، قائد الدورة، العميد سفيان عبد الرحيم، حرص قيادة المنطقة على تنفيذ خطط الوزارة في جوانب التدريب والتأهيل على الوجه الأمثل.

وعبّر عن شكره وتقديره للدعم الذي تقدّمه وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة لبرامج وأنشطة التدريب والتأهيل بالمنطقة.. مشيداً بالمتابعة الحثيثة لقيادة هيئة التدريب والتأهيل.

تشييع رسمي وشعبي لجثمان الشهيد البطل العميد سليم الثنائي رئيس أركان اللواء ١٢٥ مشاة



شُيع امس الاربعاء بمدينة مأرب جثمان الشهيد البطل، العميد سليم قائد الثنائي، رئيس أركان اللواء 125 مشاة، الذي استشهد متأثرًا بإصابته في جبهات العز والشرف، بأطراف محافظة مأرب.

وجرت مراسيم التشييع الرسمي بحضور رئيس هيئة العمليات اللواء الركن خالد الأشول، وعدد من القيادات العسكرية، ووكلاء محافظة صنعاء وعدد من المشايخ والوجهاء والشخصيات الاجتماعية.

وحُمل جثمان الشهيد ملفوفاً بالعلم الوطني إلى مثواه الأخيرة في مقبرة الشهداء شرق مدينة مأرب، في موكب جنائزي مهيب، شارك فيه عدد من القيادات العسكرية والأمنية والشخصيات الاجتماعية وجموع غفيرة من أقارب الشهيد ورفاقه ومحبيه.

وأشاد المشيّعون بمناقب الشهيد البطل وتضحياته الخالدة، في معركة الدفاع عن الوطن ومواجهة المشروع الحوثي الإيراني العابر للحدود والأخلاق والأعراف والقيم.

وأكدوا أن الشهيد الثنائي، كان في طليعة الأحرار الذين تصدوا لعدوان مليشيا الحوثية الإرهابية منذ اللحظة الأولى لانقلابها على الشرعية الدستورية أواخر 2014 وظل في جبهات الشرف والبطولة حتى لقي ربه شهيداً مجيداً.

اللجنة العسكرية المكلفة بتقصي الحقائق في شبوة تطلع عضو مجلس القيادة بنتائج تقريرها

أطلعت اللجنة العسكرية المكلفة بتقصي الحقائق في الأحداث التي شهدتها محافظة شبوة عضو مجلس القيادة الرئاسي اللواء عيدروس قاسم الزبيدي في القصر الرئاسي بمعاشيق في العاصمة المؤقتة عدن.

وقدمت اللجنة برئاسة وزير الدفاع الفريق الركن محسن الداعري، تقريرا مفصلا تضمن نتائج الزيارة الميدانية التي قامت بها اللجنة إلى محافظتي شبوة وحضرموت للقاء بكل الأطراف والجلوس معهم وجمع الاستدلالات والحقائق التي توصلت إليها اللجنة بخصوص الأحداث المؤسفة التي شهدتها مدينة عتق عاصمة محافظة شبوة الأسبوع الماضي.

كما اطلع عضو مجلس القيادة من رئيس وأعضاء اللجنة على الإجراءات التي اتخذتها اللجنة لإزالة أسباب التوتر، وإعادة الأمن والاستقرار إلى المحافظة.

وأشاد اللواء الزبيدي بالجهود التي بذلتها اللجنة العسكرية في احتواء الموقف ووقف التصعيد، مشددا على أهمية مساندة السلطات المحلية في محافظة شبوة وتعزيز جهودها في ترسيخ الأمن والاستقرار في المحافظة التي تحظى بأهمية خاصة كمحافظة اقتصادية.

بدروه أعرب الفريق ركن محسن الداعري وزير الدفاع رئيس اللجنة عن شكره وتقديره لمجلس القيادة الرئاسي لمساندته المتواصلة للجنة وتذليل الصعاب أمامها لإنجاح مهامها في إعادة الأمن والاستقرار إلى محافظة شبوة، ودعم جهود السلطات المحلية فيها.



قائد المنطقة العسكرية الثانية يجتمع بأركانات القوى البشرية والإمداد بألوية المنطقة

اجتمع قائد المنطقة العسكرية الثانية، اللواء الركن طيّار فائز منصور التميمي، في مقر قيادة المنطقة العسكرية الثانية بالمكلا؛ بأركانات القوى البشرية والإمداد لألوية ووحدات وشُعب المنطقة، لمناقشة أوضاع المنطقة العسكرية الثانية.

وخلال الاجتماع استمع قائد المنطقة العسكرية الثانية، من أركانات البشرية والإمداد بألوية ووحدات وشُعب المنطقة العسكرية، لشرح مفصل عن أوضاع المنطقة والمشاكل والصعوبات التي تعيق سير عملهم، والحلول المقترحة للتغلب عليها.

ولفت اللواء التميمي إلى الدور الكبير للمنطقة العسكرية الثانية في حفظ أمن واستقرار ساحل حضرموت، والدور المساند لها مع بقية المناطق العسكرية التابعة للجيش اليمني الشرعي، ومشدداً على أن يكون الجميع بقدر عال من المسؤولية لحفظ الأمانة والقيام بالواجب الوطني على أكمل وأمثل ما يمكن.

في سياق منفصل نظم لواء الريان، التابع للمنطقة العسكرية الثانية، محاضرة توجيهيه، لمنتسبيه بعنوان: "التنافس وأهميته للوصول إلى التميز".

وتناولت المحاضرة التي قدمها ركن التوجيه المعنوي باللواء، العميد يسر خير الله بـا خير الله مجموعة من المحاور تحدثت عن أهمية التنافس الشريف بين المقاتلين، للوصول إلى درجة التميز بين المقاتلين.

وفد من التحالف العربي يزور لواء الأماجد بأبين

استقبل قائد لواء الأماجد، في المنطقة الوسطى بمحافظة أبين، العميد، صالح الشاجري، وفداً رفيعاً من قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، برئاسة، اللواء الركن، ناصر الفهادي، الملحق العسكري السعودي لدى اليمن، وركن استخبارات التحالف العربي، الذي أجرى زيارة إلى مقر اللواء بمديرية لودر.

ورحب العميد الشاجري، باللواء الركن، ناصر الفهادي، الوفد المرافق له الذي يجري زيارة للواء الأماجد والمنطقة الوسطى بمحافظة أبين.

مؤكداً على أهمية الدور الذي يلعبه تحالف دعم الشرعية في اليمن، في دحر مليشيات الحوثيين وكسر شوكتهم في مختلف محافظات البلاد، ووأد المشروع الفارسي وأي امتداد له على الأراضي اليمنية.

وقال قائد لواء الأماجد، العميد، صالح الشاجري: إن ثوابت الدين والدم والعروبة من أولويات التحالف العربي، في مواجهة أي محاولات لتمدد فارسي على أراض اليمن أو حتى موطئ قدم لها.

مشيرًا إلى أن لواء الأماجد بأبين وقيادته العسكرية، لجاره، في تصديه لسطوة الحوثيين ومحاولات هيمنتهم على اليمن.



وأكد الفهادي، أنه لا يمكن القبول بسيطرة شرذمة على اليمن، البلد العربي الأصيل، ومحاولتها تغيير منهجه الديني.

مشيراً إلى أن تحالف دعم الشرعية يقف مع اليمن قيادة وشعباً وحكومة، على الرغم من التفاوتات أو المتغيرات الحاصلة، إلا أن الهدف الأسمى لبقاء اليمن معافىً سليماً، هو نهج التحالف منذ بداية الحرب.

واطلع اللواء الركن، ناصر الفهادي، خلال زيارته، على احتياجات المنطقة الوسطى بمحافظة أبين، ومتطلبات لواء الأماجد العسكري.

رافق وفد تحالف دعم الشرعية في اليمن، كل من: العميد الركن، سند الرهوة، قائد اقوات المشتركة لمحور أبين- قائد اللواء الأول حماية رئاسية، والعميد عبدالقادر الجعري، قائد اللواء 103 مشاة، والعميد محمد علي جبر، قائد اللواء 89 مشاة، والعميد الركن الخضر مزنبر، مدير دائرة شؤون الأفراد.

سيظلون حجرة عثرة أمام طريق تمديد مليشيا الحوثيين وأطماعهم ومشاريعهم التي يرفضها الشعب، ولا يقبلها أي يمني حرّ شريف.

من جانبه، قال الملحق العسكري السعودي لدى اليمن، ركن استخبارات تحالف دعم الشرعية في اليمن، اللواء الركن، ناصر الفهادي: إن وجود قوات التحالف العربي في اليمن، هو بمثابة مساندة الجار

شرطة المنشآت بمأرب تحتفل بتخرج الدفعة التاسعة مهارات أمنية وقتالية



احتفلت إدارة شرطة حراسة المنشآت وحماية الشخصيات فرع محافظة مأرب، بتخرج الدفعة التاسعة مهارات أمنية وقتالية.

وخلال حفل التخرج أقامت الدفعة مناورة قتالية استعرض الخريجون فيها عددا من المهارات والقدرات العسكرية والأمنية التي تلقوها واكتسبوها أثناء الدورة.

وقال مدير إدارة شرطة حراسة المنشآت وحماية الشخصيات بمأرب العقيد علي صالح دومان: إن أفراد الدفعة تلقوا تدريبات نوعية في المهارات الأمنية والقتالية، وتم تأهيلهم لتعزيز الجانب الأمني بالمحافظة.

وأكد العقيد دومان على أهمية التدريب والتأهيل، ورفد المنظومة الأمنية بدماء ومهارات وخبرات جديدة لمواجهة كافة المخططات والأساليب الإجرامية التي تقوم بها مليشيا الحوثي الانقلابية والعناصر الخارجة عن النظام والقانون.

ونوه إلى أن هذه الدورة تأتي ضمن الخطة التدريبية لإدارة شرطة المنشآت لتعزيز القوة البشرية، وتزويد منتسبي شرطة حراسة المنشآت، وحماية الشخصيات بالمهارات، واستخدام مختلف الفنون القتالية، والإسهام في تعزيز الحالة الأمنية التي تشهدها محافظة مأرب.





تحتاج إلى جهود رسمية ومجتمعية لمواجهتها

المخدرات.. سلاح إيراني يهدد اليمن والمنطقة

بعد أن أدرك النظام الإيراني عدم قدرته على احتلال المنطقة العربية وفي مقدمتها اليمن بقوة السلاح، لجأ لخيارات أخرى بالتزامن مع الأعمال العدائية العسكرية بهدف إسنادها وتعزيزها، من هذه الخيارات تبني ممارسات هادفة لطمس الهوية والفكر والثقافة وإحلالها بأخرى، ومنها أيضا حرب المخدرات التي يمكن اعتبارها أشد خطرا.

وعبر أدواته في اليمن وفي مقدمتها مليشيا الحوثي الإرهابية، ينفذ النظام الإيراني استراتيجية طويلة الأمد تعتمد على حرب المخدرات، وتستهدف بالدرجة الرئيسية اليمن ودول الجوار وعلى رأسها المملكة العربية السعودية.

يكشف هذا التقرير جانبا من هذه الاستراتيجية، كما يتناول الجهود اليمنية الحكومية المبذولة لمواجهة هذه الحرب الخطرة، ويشير أيضا إلى أبرز ما يجب اتخاذه حيال ذلك.

تقرير / ابتهال احمد

■ مليشيا الحوثي تعمل على تهريب كميات كبيرة من مخدر الشبو للمملكة العربية السعودية

■ الداخلية: ضبط وإتلاف 3 أطنان و90 كيلو جراما من المواد المخدرة، منها 419 كيلو جراما من مخدر الشبو خلال النصف الأول من العام الجاري

■ المهرة: خلال شهرين إحالة 26 متهما بتجارة وترويج المخدرات إلى النيابة المتخصصة بحضرموت

■ العميد المنهالي: أدعو المستويات الأمنية والمجتمعية والدينية والإعلامية إلى التكاتف لمواجهة خطر المخدرات

ألاعيب مكشوفة

يقول الناشط علي صالح الحاج لـ٢٦ سبتمبر: (من وقت لآخر يقوم الحوثيون بالتظاهر أمام الناس ووسائل الإعلام بإتلاف كميات من الحشيش المخدر كما يزعمون، وفي الحقيقة لا يعدو أن يكون هذا الأمر سوى ألاعيب مكشوفة للتستر على أعمال تهريب وتجارة المخدرات التي تتم بشكل منظم ومدروس عبر شبكات التهريب التابعة لهم)، ويؤكد الحاج على أن (مسألة تهريب المخدرات التي تقوم بها الشبكات التابعة للحوثيين، لا يقتصر هدفها على جني الأموال، بل هي عمل حربي بامتياز، لمسنا ذلك في عملية إغراقها لمحافظات حضرموت وشبوة وعدن وتعز وغيرها من المحافظات التي لا تقع تحت سيطرتها بمخدر الشبو بطريقة فاقمت من زيادة معدل الجريمة، وتوريط المزيد من الشباب في تعاطيه، وكما هو معروف فإن هذا المخدر لا يمكن التعافي منه، ويشل كل قدرات الشخص الذي يقوم بتعاطيه، فضلا عن كونه يدفع المتعاطين إلى ممارسة جرائم القتل والاعتداء والاغتصاب والانتحار).

وعن ماهية الجانب الحربي في هذا الجانب يقول الناشط علي الحاج: (يتجلى ذلك من أوجه عدة، تشير مجملها إلى أنها عمليات منظمة يراد بها خدمة الفعل العسكري للحوثيين، وهي:

- مخدر الشبو استهدف به الحوثيون المحافظات الواقعة تحت نطاق الحكومة الشرعية، ولا وجود له في مناطق سيطرتهم، عدا مناطق محدودة لا تمثل حاضنة مجتمعية للحوثيين، حيث يقوم المجتمع فيها بمناهضتهم من وقت لآخر، كما هو الحال على سبيل المثال في مناطق محافظة تعز ومأرب والبيضاء التي تقع تحت سيطرتهم، وفي هذه الحالة يتم الاستهداف بشكل دقيق ومحدود، ما يعني أنهم يستهدفون المناطق المحررة لتحقيق كل من المقاصد التالية:
- إغراق المحافظات المحررة بمعدلات كبيرة من جرائم القتل والاعتداء وغيرها وحالات الانتحار، وتعميم حالة الفوضى والنزاعات الصغيرة، بشكل يؤدي إلى إشغال وإرباك الأجهزة الأمنية والعسكرية المعنية واستنزاف موارد وإمكانات الدولة والحيلولة دون قيام الأجهزة الحكومية ذات الصلة بمهامها المنوطة في جوانب إحداث التعافي الحقيقي، والعمل على تطبيع الخدمات وإصلاح النظام الاقتصادي وما إلى ذلك من المهام، وبطبيعة الحال فإن التأثيرات التي تنجم عن استمرار الجرائم العنيفة مكلفة ومرهقة، وهم (الحوثيون)، يريدون من وراء ذلك إظهار الحكومة الشرعية كحكومة فاشلة، وإشغال أجهزة الأمن والجيش بمكافحة الجريمة ليتمكنوا من إحداث اختراق أمني، وبالتالي عسكري، من خلال زرع خلايا تمارس أعمال الإرهاب والفوضى والاغتيالات وأعمال التقطع وذكاء الصراعات بين المجتمعات.
- الأمر الآخر ويشكل أيضا خطورة كبيرة، يتمثل في إغراق الشباب بمستنقع التعاطي والجرائم، ومن المعروف أن الشباب في المناطق المحررة تحديدا، يشكلون طاقة كبيرة في معارك التحرير ضد الحوثية، سواء أكانوا تحت مظلة الجيش أو المقاومة الشعبية أو عناصر فاعلة في مبادرات العمل التوعوي والفكري والثقافي، فضلا عن أدوارهم الكبيرة المساندة لجهود العمل الإنساني والتنموي وجهود إحلال التعافي، ولأجل ذلك كانوا هم الهدف الأول كما تفيد معطيات الواقع والمعلومات المرصودة).

استراتيجية إيرانية

خبير أمني متقاعد - يتحفظ عن ذكر اسمه لأسباب تخصه - يقول لـ٢٦ سبتمبر: (منذ الوهلة الأولى لتمرد مليشيا الحوثي على الشرعية الدستورية واحتلالها للعاصمة صنعاء وما تلاها من محافظات يمنية لا تزال بعضها تحت سيطرتها، اتجهت أولا باتجاه خلخلة النظام الأمني والقضاء على المنظومة الأمنية التي كانت موجودة واستبدالها بعناصر أخرى تابعة لها، كخطوة ممهدة لنشر شبكاتها الجاهزة المختصة بتهريب المخدرات والآثار والأموال وغير ذلك)، وهذه الممارسة بحسب الخبير الأمني (تأتي ضمن استراتيجية إيرانية تنفذها مليشيا الحوثي المتمردة لخوض حرب خبيثة على اليمن والجوار والمنطقة العربية باستخدام أداة المخدرات مفعل رديف للحرب العسكرية، خصوصا وأنهم يدركون جيدا استحالة قدرتهم على تحقيق نصر عسكري دون إغراق المنطقة بالجريمة وتحييد طاقات شبابها).

وفيما يخص عمليات إتلاف المواد المخدرة التي تقوم بها مليشيا الحوثي الإرهابية، يصفها الخبير الأمني بأنها مسرحيات هزلية لا تنطلي على أحد، مؤكدا (هذه مسرحيات هزلية مضحكة، يتزامن حدوثها مع قيام قنوات اتصالية تابعة للمليشيا مباشرة أو خادمة لها، وتتخذ طابع الحياد أو الحرص أو الوساطة، بمحاولة إيصال وبث قناعات مغلوطة للجانب الخليجي والسعودي مفادها أن المليشيا تعمل وفق معتقدات دينية في تعقب المهربين وإتلاف الكميات ومنعهم من تهريبها لدول الجوار، وهو ما يشكل حماية لأمنها، هذا كل ما في الأمر، أما الواقع فيشير إلى أن المليشيا بالتزامن مع نشرها مخدر الشبو في محافظات حضرموت والمهرة وغيرها، استقدمت كميات هائلة إلى صعدة وحجة، وتقوم حاليا بتهريب كميات منها إلى المملكة العربية السعودية عبر شبكاتها التابعة لها، كما أنها تخطط لعمليات تهريب مهولة كجزء من الحرب على المنطقة العربية وفي مقدمتها دول الجوار، إلى ذلك لم تتوقف المليشيا عن عمليات تهريب أنواع المخدرات والممنوعات للمملكة العربية السعودية طوال سنوات الحرب وما قبلها، وليس ذلك بخاف عن الجانب السعودي)، مضيفا (ستشهد قادم الأيام حربا عنيفة من هذا النوع وعلى الجميع التصدي لها كأولوية قصوى).

آثار كارثية

في أعداد سابقة من صحيفة ٢٦ سبتمبر خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة أفاد مسؤولون أمنيون وقيادات محلية ومجتمعية ومراقبون، بكارثية الآثار التي تسبب بها مخدر الشبو الذي استهدفت به المليشيا الحوثية عددا من المحافظات المحررة عبر شبكات تهريب ومتاجرة وعناصر مندسة وزعتهم لتأدية هذه المهمة وتم ضبط العديد منهم، أكدت هذه الإفادات بالإضافة لإفادات أخرى جمعت لصالح هذا التقرير مجموعة من الحقائق وهي:

- مخدر الشبو جزء من الحرب الإيرانية الحوثية على اليمن ودول الجوار وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية.
- تم ضبط سفن وقوارب وبحارة في مياه المهرة يحملون مخدر الشبو، وأقروا بتجنيدهم من قبل مليشيا الحوثي الإرهابية وبتبعية هذه المواد لإيران.
- مخدر الشبو أخطر أنواع المخدرات، فهو يتسبب بإدمان المتعاطي من أول مرة واللعب بالجهاز العصبي للشخص ومن ثم تدميره تماما، ويحفز المتعاطي على ارتكاب جرائم القتل والاغتصاب والاعتداء العنيف والانتحار.
- سجلت الكثير من جرائم القتل والاعتداء والاغتصاب لمتعاطي مخدر الشبو.
- يتم استهداف الشباب بدرجة رئيسية في إطار خطة خبيثة لحرف طاقتهم نحو الجريمة والقضاء عليهم كليا.
- تمتلك مليشيا الحوثي الإرهابية شبكات تهريب واسعة للمخدرات.

ولا تشير مجمل هذه الحقائق إلا لحرب خطرة باستخدام المخدرات خططها النظام الإيراني وتنفذها مليشيا الحوثي الإرهابية التابعة له.

جهود حكومية

تسارعت وتيرة الجهود الحكومية وغير الحكومية في مجال مكافحة المخدرات والتوعية بأخطارها منذ بدء العام الجاري، وهو ما يشير إلى إدراك الجميع بهذا الخطر المحدق، ووعيهم الكبير بما يراد للبلاد والمنطقة من مؤامرات تسعى لتقويض الأمن والاستقرار لصالح المشروع الإيراني الطامع.

قبل أسبوع من اليوم، نشرت وزارة الداخلية في البوابة الالكترونية الخاصة بالوزارة استعراضا لإنجازاتها خلال النصف الأول من العام الجاري ٢٠٢٢، وأشار الاستعراض إلى (نجاح السلطات الأمنية المختصة بمكافحة المخدرات خلال النصف الأول من العام الجاري في ضبط ٣ أطنان و٩٠ كيلو جرام من المواد المخدرة، منها ٤١٩ كيلو جرام من مخدر الشبو، و٦ آلاف و٨٥٦ حبوب كبتاجون، وتم إتلافها في عدد من المحافظات.

وفي ١٧ من أغسطس الجاري أعلن الإعلام الأمني التابع لشرطة المهرة، إحالة السلطات الأمنية بالمحافظة ١٢ متهما مع المضبوطات بجرائم تجارة وترويج المخدرات إلى النيابة الجزائية المتخصصة بمحافظة حضرموت بعد استكمال إجراءات مرحلة جمع الاستدلالات بإشراف من نيابة الغيضة.

وهي الدفعة الثانية خلال شهرين، فقد أحالت السلطات الأمنية قبلها دفعة أولى قوامها ١٤ متهما بتجارة وترويج المخدرات إلى النيابة الجزائية المتخصصة بحضرموت، واتخذت النيابة بحقهم إجراءات العدالة، وأفاد مصدر أمني بمحافظة المهرة إلى أن هناك دفعة ثالثة قيد الإجراءات، وسيتم إحالتهم خلال الأيام القادمة إلى النيابة المختصة بحضرموت.

في سياق متصل وفي وقت سابق نظمت وزارة العدل ندوة متخصصة لمنتسبي الوزارة بديوان عام الوزارة في العاصمة عدن، ناقشت أخطار المخدرات وآليات مكافحتها، وسبل التنسيق بين الأجهزة الأمنية والقضائية لمواجهتها، وكانت هذه الندوة بمثابة مفتتح لعقد المزيد من الندوات وورش العمل وجلسات النقاش التي تهدف إلى رفع مستوى التنسيق والتعاون بين كافة الأجهزة الرسمية لمواجهة هذا الخطر الكبير.

في هذا الاتجاه أيضا يشير العميد مطيع المنهالي مدير عام أمن ساحل حضرموت إلى جانب من الجهود المبذولة لمواجهة هذه الجريمة، حيث قال في حوار أجرته معه ٢٦ سبتمبر في عدد سابق: (حالياً نقوم في إدارة أمن ساحل حضرموت بمعية كافة الإدارات المختصة بتطوير مستوى الأداء الأمني وفق خطط مبرمجة ومدروسة وتحديدا تطوير آليات مكافحة المخدرات، والعمل كذلك على تطوير قطاع الشرطة النسائية التي كانت في السابق غير موجودة، واليوم قمنا بتأسيسها وتطوير مستوى أداء عملها لما له من أهمية قصوى في العمل الأمني.

وفي جانب التأهيل والتدريب أكد العميد مطيع المنهالي بأن إدارة أمن ساحل حضرموت تعمل وبحسب الإمكانيات المتوفرة لديها على إعادة تأهيل وتدريب الكادر الشرطوي وفق الاحتياجات والمتطلبات، لما للتأهيل من أهمية في تطوير مدارك كوادرنا الأمنية لتواكب كل جديد في مجال الجريمة وحفظ الأمن، وكذلك في إطار تطوير الأداء الإداري.. مضيفاً: "وسنقوم في القريب العاجل بعقد عدد من الدورات المتخصصة هنا في مقر إدارة أمن ساحل حضرموت في قاعة الفقيد أحمد سعيد المحمدي لإدارة القيادة والسيطرة ولإدارة البحث الجنائي، وكذلك دورات تأهيلية نوعية للشرطة النسائية، وأيضا لإدارة مكافحة المخدرات، وكل هذه الدورات التي سننفذها سيقوم بها أكاديميون متخصصون من جامعة حضرموت وجامعات أخرى لدينا معهم اتفاقيات شراكة أو عبر بعض منظمات المجتمع المدني وذلك وفق برنامج معد من قبلنا، ونعتقد أن هذه الدورات سيكون لها نتائج إيجابية على مستوى الأداء الأمني.

وتحدث العميد المنهالي عن جهود إدارة أمن وشرطة ساحل حضرموت في مكافحة الجريمة، حيث قال: «على الرغم من أن الجريمة دائما في تطور مع الأسف الشديد، لكن مستوى الأمن لدينا في تطور أكبر، ففي مجال مكافحة المخدرات لدينا ضبطيات كثيرة على مستوى مديريات ساحل حضرموت، وكذلك على مستوى الجرائم الجنائية الجسيمة كالقتل والحرابة وغير الجسيمة كالسرقات والنشل، ونحن دائما في حالة ضبط لهذه الجرائم بتكاتف الجميع».

وأضاف «لا يخفى على أحد جرائم المخدرات، وهذه الآفة تحتاج منا جميعا وعلى كافة المستويات الأمنية والمجتمعية والدينية والإعلامية إلى التكاتف، لأن القضاء على جريمة المخدرات ليس دورا أمنيا فقط، وقال: «عبر صحيفتكم أدعو كافة وسائل الإعلام المرئية والمقروءة والمسموعة إلى مساعدتنا وخاصة في التثقيف والوعي بخطر هذه الآفة، وليعلم الجميع أن كل بيت يمكن أن يتعرض لخطر هذه الآفة الخطيرة وخاصة "مخدر الشبو"، هذا المخدر خطير جدا، وهو نوع من المخدرات لا يزرع إنما يصنع في المختبرات، والمخدر المصنع أخطر بأضعاف مضاعفة من المخدر المزروع».

وعن دور أجهزة الأمن في ضبط المروجين والمتعاطين لهذا المخدر الخطير قال العميد المنهالي: إننا في أمن ساحل حضرموت ممثلة في" إدارة مكافحة المخدرات" لا ندخر جهدا في العمل المستمر للحد من هذه الظاهرة الخطيرة على مجتمعنا وخاصة فئة الشباب، وكذلك لا ننسى الجهود التي يقوم بها إخواننا في قوات النخبة الحضرمية وتحديدا في النقاط العسكرية المنتشرة على امتداد مدن ساحل حضرموت، حيث ينفذون الكثير من الضبطيات التي تتم من قبلهم، ويتم تسليمها لإدارة مكافحة المخدرات، فنحن في إدارة أمن ساحل حضرموت وقوات النخبة الحضرمية في المنطقة العسكرية الثانية يدا بيد وفي تنسيق دائم ومستمر للحفاظ على أمن واستقرار محافظة حضرموت.

وأفاد المنهالي بأنه عند ضبط الأشخاص الذين بحوزتهم "مادة الشبو" تواجه الشرطة صعوبة تقنية في تحليل هذه المادة مخبريا، لأن جهاز تحليل مخدر الشبو لا يتوفر لدينا في حضرموت مع الأسف الشديد فنضطر إلى إرساله إلى عدن، وتتأخر نتيجة التحليل الذي بدورنا بعد استلامه نقوم بتسليمه إلى النيابة العامة كضبطية صحيحة 100%، إلا أننا نسعى لتوفير جهاز تحليل مادة الشبو المخدر، الأمر الذي يساعدنا في تسهيل عملية التحليل مخبريا من المكلا مباشرة.

وعن نتائج زيارته الأخيرة إلى محافظة المهرة أكد العميد المنهالي، بأنها زيارة ناجحة بكل المقاييس من خلال تعزيز التنسيق الأمني المشترك بين حضرموت والمهرة، وضبط عمليات التهريب بكافة أنواعها، وستشكل لجانا أمنية مشتركة من المحافظتين في القريب العاجل، والحقيقة أن التعاون الأمني المشترك بيننا من قبل في عدد من الضبطيات، وتسليم بعض المتهمين، سواء المطلوبين أمنيا لدينا في حضرموت أو لديهم في محافظة المهرة، طبعا كل ذلك بإشراف وتوجيه من وزارة الداخلية.

وفي هذا الجانب أيضا تبذل الأجهزة الأمنية في جميع المحافظات المحررة جهودا كبيرة لإحباط عمليات التهريب وضبط المتورطين والمواد المهربة، وهو ما تبرزه التقارير الأمنية في هذه المحافظات، الدور ذاته تضطلع به قوات الجيش خصوصا القوات المختصة بحماية الحدود ومراقبة السواحل، إلى جانب الدور الكبير الذي لعبه الإعلام الأمني بجميع المحافظات المحررة في التوعية والتثقيف والإرشاد.

دعم لا محدود

وعما قدمه ويقدمه التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية وكذلك الحكومة من دعم لأمن حضرموت قال مدير عام شرطة حضرموت: «حقيقة قدم لنا التحالف العربي الكثير من الدعم وخاصة دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، التي تعتبر الداعم الأساسي والرئيسي لنا في أمن ساحل حضرموت، حيث قدموا وما زالوا الدعم اللوجستي».

وقال: «نحن على تواصل مستمر ودائم مع معالي وزير الداخلية اللواء الركن إبراهيم حيدان، وهناك دعم تقدمه لنا الوزارة مع تذليل الصعوبات التي تواجهنا في عملنا، وهناك تواصل دائم مع وكلاء الوزارة.

في هذا الاتجاه أيضا بحسب قيادات عسكرية وأمنية لـ٢٦ سبتمبر، قدمت المملكة العربية السعودية ولا تزال دعما كبيرا للقوات العسكرية والأمنية بمحافظة المهرة، وبالأخص القوات المعنية بمكافحة التهريب وحماية الحدود، شمل هذا الدعم الجانب اللوجستي والتدريب والتأهيل وتوفير الاحتياجات والإمكانات والمعدات، إلى جانب توفير جهاز فحص إشعاعي تم تسليمه لمنفذ شحن.

جهود مجتمعية

المجتمع المدني والمجتمعات المحلية، استشعرت هذا الخطر الكبير، فمنذ مطلع العام الجاري لم تتوقف جهودها الإسنادية للأجهزة الحكومية المعنية بمكافحة المخدرات، واضطلعت بعديد من الأدوار أبرزها:

- إبلاغ الأجهزة الأمنية بعمليات التهريب وإمدادها بالمعلومات، والمشاركة الفاعلة إلى جانب الأجهزة الأمنية في تعقب ومداهمة وضبط شبكات التهريب والترويج والمتاجرة.
- حملات توعية وتثقيف وإرشاد، قامت بها منظمات مجتمع مدني في حضرموت وتعز ومأرب وشبوة وعدن وغيرها، بالإضافة إلى تنظيم ندوات وإطلاق دراسات علمية بهذا الخصوص من قبل مراكز دراسات وأبحاث في محافظة مأرب.

حلول

مختصون وخبراء وناشطون ومسؤولون أمنيون، اقترحوا جملة من الحلول لمواجهة هذا الخطر الكبير، ويمكن بلورة هذه الحلول فيما يلي:

- التعامل رسميا مع مسألة تهريب وترويج المخدرات بما فيها مخدر الشبو، باعتبارها حربا إيرانية على اليمن ودول الجوار تنفذها مليشيا الحوثي الإرهابية.
- إن لزم الأمر وهو كذلك، ينبغي إنشاء جهاز حكومي لمكافحة المخدرات ويعطى صفة الضبطية، ويتولى مهمة التنسيق الواسع بين الوحدات الأمنية المعنية بمكافحة المخدرات والقوات العسكرية المختصة بحماية الحدود وقوات خفر السواحل والأجهزة القضائية والقيادات والفاعلين من المجتمعات المحلية.
- رفع مستوى التنسيق والتعاون مع دول الخليج والدول العربية الشقيقة والمجتمع الدولي، بما يلبي توفير احتياجات الجهاز ماليا وفنيا وتقنيا ولوجستيا ومعلوماتيا.
- الحرص على انتظام وزيادة الدعم اللوجستي للقوات الأمنية والعسكرية المعنية، وتأهيل كوادرها تأهيلا نوعيا متخصصا.
- زيادة قوام قوات خفر السواحل وتوفير كامل متطلباتها.
- تسريع إجراءات البت في قضايا المحالين بتهم تهريب وبيع وترويج المخدرات، وإلحاق العقوبات القاسية بحقهم وإطلاع الرأي العام أولا بأول على مجريات التحقيق والأحكام الصادرة بحقهم.
- توفير الأجهزة الخاصة بالكشف عن مخدر الشبو للأجهزة الأمنية في جميع المحافظات.
- عدم التوقف عن حملات التوعية والتثقيف والإرشاد في وسائل الإعلام الرسمية والخاصة ضمن خطة موحدة ومستمرة، وتخصيص دعم مالي حكومي لمراكز البحوث والمنظمات المحلية والمبادرات الشبابية لتقوم بدورها في هذا الخصوص.

26 سبتمبر
العدد (2046) الخميس 27 محرم 1444هـ - الموافق 25 أغسطس 2022م







تعز.. ثمان سنوات من الحصار

هل ستُنهي هُدن الأمم المتحدة بقايا أمل فتح طرق تعز الرئيسية؟!

على مدى ثمان سنوات من إطباق مليشيا الحوثي حصارها العسكري على مدينة تعز، ومنع الدخول والخروج للمواطنين منها أو إليها، ولكل ما يتعلق باحتياجاتهم للمعيشة والحياة دليل دامغ على مدى الحقد الأسود الذي تحمله مليشيا الإرهاب الحوثية على أبناء تعز، فقـــد صبّت جام غضبها على المدينة وسكانها منذ اللحظات الأولى لانقلابها على السلطة، واجتياح المحافظات عام 2015م، وفرضت حصارًا خانقًا، كما لم تكتف المليشيا الإجرامية بالحصار بل مارست القتل الممنهج عبر القصف العشوائي بمختلف أنواع الأسلحة، والقنص لكل ما هو حي في المدينة، مع زرع الألغام الأرضية، مما نتج عنه وفاة الآلاف من الجرحى والمرضى وسط صمت دولي وتواطؤ أممي فاضح .

تقرير / عبدالقادر المشهوري

فمن يريد أن يعايش ويرى المأســـاة الحقيقية التي عاشـــها ويعيشـــها أبناء مدينة تعز خلال ثمان ســـنوات من الحرب ما عليه إلا أن يزورها عبر منفذها الغربي الوحيد الذي فتح بتضحيات شبابها المخلصين بعد شهور من المعارك الشرسة رغم أنه لا يلبي سوى جزء يسير من تنقلات أبنائها واحتياجاتهم بعد معاناة خطرة، وتكاليف مهولة على طول الطريق الوحيدة تلك.

فالباحث الدقيق والمستطلع النبيه إن زار تعز سيحتاج ثمان سنوات أخرى لحصر وتوثيق وقراءة واستماع لآلاف من المآسي والجرائم والانتهاكات التي يشيب لها الولدان على كافة صعد ومناحي الحياة، وســـيجد آلاف القصص الموثقة بمختلف وسائل التوثيق عن معاناة أطول حصار في التاريخ، لم تحاصر به أي مدينة في العالم من قبل.

ثمان سنوات تتصدر عناوين أخبار المحافظة هذه المصطلحات: قتل وخطف، وإرهاب، وجوع، وتشريد وإذلال، ونزوحٌ، وتفقيرٌ، وإفلاس.

هذه التسميات جلبتها وفرضتها مليشيا الحوثي لليمن عموما، وبحصارها لتعز وأبنائها خصوصا، فتـــكاد لا يخلو بيـــت أو أسرة في المدينة من أخذ نصيبها من أحدها أو أكثرها.

ورغم كل هذه الممارسات الإجرامية التي تقوم بها المليشـــيا الحوثية إلا أنها لم تستطع أن تثني تعز ولا اليمنيين عموما عن مسيرة النضال ودرب الحرية والتحرير للخلاص من مليشـــيا الظلام الحوثية أعداء الإنسانية.

فأبناء تعز وعموم أبناء الوطن متسلحين بالعزم وروح التضحية، وواقفين صفا واحداً وراء الجيش الوطني حتى النصر المحتوم.

إصرار عجيب

لماذا هذا الإصرار العجيب والغريب على حصار تعز؟

أولا: إن الإصرار الحوثي على عدم فتح المنافذ في تعز يعبر عن الذهنية الرافضة لفكرة التصالح مع الآخر، وانعكاس لحالة الحصار الفكري والانغلاق الايديولوجي الذي تعيشـــه المليشيا، والذي يظهر على شكل حصار بشع تضربه المليشيا على مدينة يمنية منذ ثمان سنوات.

ثانيا: لأهميـــة تعز الاســـتراتيجية وموقعها الجغرافي الـــذي يعد أكثر أهمية في وســـط البلد، من ناحية محـــادة لخمس محافظـــات يمنية، ومن ناحيـــة أخرى كذلك إطلالاتهـــا على البحر الأحمر ومضيق بـــاب المندب المهم، إضافة لتنوع تضاريسها بين الســـهلية والجبلية، مما أعطاها ميزة اقتصادية، وهي ميزات لها أهميتها الكبيرة في ظروف السلم والحرب.

ناهيك عن كون تعـــز ولّادة الأبطال والملاحم، رفع أبناؤها راية التحرير منذ الأيام الأولى لانقلاب هذه المليشيا على الدولة، وتوهّجت برجالها الذين يفخر بهم الزمن، وتغنّى بأرواحهم المكان، حيث تحدثوا ووهبوا أنفسهم فداء لمحافظتهم، واليمن الكبير، وتحدثت تضحياتهم بصوت مرتفع ليكتب في صفحات التاريخ، سيرة بطولة أبنائها، ودورهم في ملحمة التحرير الكبرى للوطن، الذين استشهدوا في كل الجبهات، لهذا تمثل لها تعز مصدر خوف وقلق على وجودها.

■ الأمم المتحدة ومبعوثها يتماهى مع رفض مليشيا الحوثي فتح الطرق الرئيسية للمدينة

تعز وحصار الهدنة

هل ســـيتحول حصار الحوثي لتعز إلى حصار هدن الأمم المتحدة والمجتمع الدولي الذي كبل أحرار المحافظة والجيش الوطني بهذا المســـمى وأنهى بقايا الأمل لتحرير أبنائها من حصار المليشيا بعد فشل المبعوثين الأمميين من إقناع المليشيا لإظهار حسن النية على الاقل لفك الطرق الرئيسية للمدينة وتخفيف معاناة السكان؟

تمدد وتجدد هدن لوقف الحرب مع مليشـــيا الحوثـــي في عموم الجبهات للمـــرة الثالثة تحت إشراف ورعاية الأمم المتحـــدة والولايات المتحدة ومبعوثيهما وبنفس شروطها الأولى والتي أبرزها فتح مطار صنعاء وميناء الحديدة مقابل فك الحصار عن تعز وفتح طرقاتها الرئيسية وطرقات أخرى في محافظات أخرى.

لكن ما حصل ويحصل عـــلى أرض الواقع هو تنفيذ شروط مليشـــيا الحوثي من قبل الشرعية والتحالـــف فقط مقابل رفـــض وتعنت وتنصل المليشـــيا بتنفيذ ما يقع عليهـــا بفتح الطرقات ورفع الحصار عن محافظة تعز التي ترزح تحت حصارها للعام الثامن على التوالي، بل لا تزال هذه المليشيا تمارس أحداث مسلسها الإجرامي شبه اليومـــي في قصف أحياء المدينة وقنص النســـاء والأطفال.

تماهي الأمم المتحدة

في الوقت الذي يتوقع أبناء تعـــز دوراً إيجابياً للمجتمع الدولي والأمم المتحـــدة في الضغط على مليشيا الحوثي بفك الحصار عن تعز، تنفيذاً لبنود الهدنة الأممية المتعلقة بفتح الطرق الرئيســـية الإنســـانية للمدينة، يتفاجأ أبناء تعز من طرح الوفد الأممي مقترح الحوثي للنقاش، ما يشير إلى جعل قضية تعز مادة للاستهلاك الإعلامي ويافطة لإطالة أمد التفاوض لصالح المليشـــيات، وعجز واضح بإعطاء أبناء محافظة تعز أدنى حقوقهم الإنســـانية في العيش إن لم يكـــن تماهيا وتبنيا لوجهة نظر المليشيا، بل والأدهى والأمر هي نيّة مكتب المبعوث الأممي الانتقال إلى مرحلة متقدمة من الهدنة بمناقشة ملفات جديدة دون استكمال تنفيذ المرحلة الأولى من الهدنة المتمثلة بفتح طرق تعز الرئيســـية، كما يؤكد أن الأمم المتحدة تسهم في حصار تعـــز وتريد اســـتمرار الحرب وتفاقم معاناة اليمنيين من أجل بقاء مصلحة منظماتها التي تدعي الإنسانية الزائفة، وهذا ما جعل كثير من المراقبين والمهتمـــين يجمع بأن الأمم المتحدة والمجتمع الدولي فشـــلوا في فك الحصار عن تعز والتخفيف من معاناة السكان، الأمر الذي يفقد الثقة في نفوس أبناء تعز من الدور الأممي المخيب للآمال والنظر إليهم كبـــشر يعانون من حصار المليشيا في أي محادثات قادمة، كل ما سينتج عنها تلبية مطالب واشتراطات المليشيا الحوثية فقط وإبقاء خمسة ملايين يمني تحت عذاب الحصار.

■ لا يخلو بيت أو عائلة لم تطلها عذابات حصار مليشيا الحوثي للمدينة

إحصائيات

كشفت منظمة رايتس رادار لحقوق الإنسان ومقرها أمستردام بهولندا، عن ضحايا الحصار الحوثي المفروض على محافظة تعز منذ منتصف 2015م حتى منتصف 2022م تجاوز عددهم 10 آلاف مدني بينهم 2720 قتيلاً.

جاء ذلـــك في تقريرٍ حقوقي بعنـــوان: (تعز.. الحصار المميت) خصـــص لرصد وتوثيق المعاناة والانتهاكات التي طالت ســـكان المناطق العالقة في محافظـــة تعز (المدينة والريف)، وشـــملت 7 مديريات، هي (صالـــة- القاهرة- المظفر- جبل حبشي- التعزية- مقبنة- صـــبر الموادم)، خلال الفترة من أيار/ مايـــو 2015م حتى أيار/ مايو 2022م.

وقال التقرير: بأن فرق الرصد الميدانية وثّقت أنواع ضحايا الحصـــار والاعتـــداءات الحوثية بمحافظة تعز طوال الفترة التي يغطيها التقرير، والتي بلغ إجمالها (285445) حالة تنوعت بين ضحايا القصف والقنص والألغـــام والقتل عند الحواجز، إضافة لضحايا انعدام الأوكســـجين، وضحايا الحوادث المرورية الناتجة عن ســـلوك طرق بدائية بديلة، وكذلك وفيات مرضى السرطان والفشل الكلوي الذي تسببت ظروف الحصار في وفاتهم، إضافة لضحايا سوء التغذية الحاد من الأطفال، والذين يمثلون النسبة الكبرى من هذه الإحصائيات المفزعة.

■ منظمة رايتش رادار: أكثر من 10 آلاف مدني بينهم 2027 قتيلاً ضحايا حصار الحوثي المفروض على تعز خلال ثمان سنوات

وأوضح أن ضحايا القتل والوفاة بسبب الحصار بلغ لدى فئة الرجال الذين تصدروا النسبة الأعلى بعدد 1831 تليهم فئة الأطفـــال بعدد 470، ثم النســـاء بعدد 225 امرأة، ثم رابعاً المسنون من الجنسين بعدد 194 حالة قتل ووفاة.

وأفاد التقرير أن عدد قتلى القصف الحوثي على المدنيين في تعز بلـــغ 851، منهم 400 رجل و246 طفلا و110 نســـاء و95 من المسنين، بينما بلغ عدد القتلى نتيجة القنص 669 حالة غالبيتهم من الرجال بعدد 411، يليهم الأطفال بعدد 125، ثم النساء بعدد 69 امرأة، ثم المسنون بعدد 64 حالة قتل.

وحول ضحايا الألغام أشار التقرير إلى أن العدد بلغ 262 قتيلاً يتصدرهـــم الرجال بعدد 151 ثم الأطفال 59 ضحية يليهم النساء بعدد 31 امرأة، ثم المســـنون بـــ 21 حالة، بينما بلغ عدد ضحايا الوفيات والقتل عنـــد الحواجز 63 حالة، الرجال منهم 37 و10 أطفال، و8 نساء و6 من كبار السن.

وعن أعداد الجرحـــى نتيجة الحصار والجرائم الحوثية في تعز، فقد بلغ 7329 جريحاً ومُصاباً، وهو رقم لا يشـــمل ضحايا سوء التغذية، وذوي الأمراض المزمنة (سرطان وفشل كلوي)، والبالغ عددهـــم 3634، المتوفون منهم خلال ســـنوات الحصار التي يغطيها التقرير 664 حالة وفاة.

ولفت التقرير إلى أن عدد ضحايا سوء التغذية من أطفال محافظة تعز بسبب الحصار ومن واقع كشوفات رسمية موثقة بلغ (274482) منهم 12 حالة وفاة.

وأكد التقرير أن الفئة الأكثر معاناة والأسوأ تأثراً بحصار تعز هـــم ذوي الأمراض المزمنة، إذ تقول الإحصاءات التي وثقها فريـــق رايتس رادار: إن عدد من توفوا نتيجة انعدام الأدوية وتعطل المراكز المعنية بسبب الحصار 664 حالة تشمل الرجال والنساء، وأن هذا الرقم يتداخل مع ضحايا انعدام الأوكسجين في المرافق الصحية في مدينة تعز، والذين بلغ عددهم 57 حالة، بينهم 18 طفلاً و7 نساء و6 مسنين.

وأشـــار إلى أن عـــدد من لقـــوا مصرعهم من المسافرين عبر الطرق البديلة نتيجة الحصار بلغوا عددهم 142 حالة وفاة.

وطالبت المنظمة الحكومة، لتكثيف الجهود في إزالة الألغام المزروعة في المناطق التي كانت تسيطر عليها مليشيا الحوثي.

وجددت المنظمة مطالبتها لمليشيا الحوثي برفع الحصار المفروض على سكان مدينة تعز، والسماح بدخول المساعدات الإنسانية والمؤن والاحتياجات والبضائع التجارية عبر المنافذ الرئيسية للمدينة وإنهاء كافة أشكال العراقيل والعوائق ومن ذلك منع الجبايات غير القانونية.

ودعت المنظمة، مليشـــيا الحوثي، لفتح المنافذ والخطوط الاسفلتية الرئيسية الشرقية والغربية والشـــمالية لمدينة تعز المغلقة من قبل مسلحي مليشـــيا الحوثي، والســـماح بمـــرور وانتقال المسافرين والبضائع من وإلى مدينة تعز عبر تلك الخطوط والمنافذ والطرق الرئيسية.

وشددت المنظمة، على مليشيا الحوثي بالتوقف عن زراعة الألغام والعبوات الناســـفة، وإزالة ما تم زراعته في المناطق الواقعة تحت ســـيطرتها، وضرورة تســـليم خرائط الألغام التي زرعتها في المناطق التي فقدت السيطرة عليها إلى الحكومة المعترف بها دوليا. بالإضافة لضرورة تســـهيل دخول المساعدات الإنسانية والبضائع التجارية إلى مدينة تعز ورفع كافة أشكال العوائق والعراقيل أمام دخولها، ومن ذلك أعمال التفتيش غير المبررة والإجراءات الروتينية المعقدة.

ودعت رايتس رادار، الأمـــم المتحدة وهيئاتها المعنية لاستخدام ســـلطاتها ونفوذها الدولي في الضغط على كافة الأطراف المتنازعة لوقف الحرب والدخول في حوار يفضي إلى اتفاق ســـلام شامل، وممارسة الضغط الكافي لإجبار مليشيا الحوثي على رفع حصارها عـــلى مدينة تعز والتوقف عن زراعة الألغام والســـماح بمرور السكان ودخول المساعدات الإنسانية والبضائع التجارية من وإلى مدينة تعز وعبر منافذها الرئيسية.





مستشفى عدن العام يعود إلى تقديم خدماته بعد تأهيله بدعم سعودي

وزير الصحة: «سيقدم المستشفى خدمات طبية نوعية لقرابة نصف مليون مواطن»

بعد 18 عاما من الإغلاق القسري لإجراء الترميم وإعادة التأهيل، ومن ثم ما تلتها من أحداث في البلاد، أوقفت كل تلك الأعمال، إعادة تشغيل مستشفى عدن العام وعودته للخدمة وبعد دعم سعودي حاضر وبقوة كحضوره خلال استكمال تجهيز المستشفى في بداية التسعينيات يعود المستشفى للخدمات من جديد.

وكان مستشفى عدن العام قد لقي نصيبه من الدعم السعودي، فقد خصص له 330 مليون ريال سعودي لإعادة تطويره وتحديثه تحت إشراف البرنامج السعودي لإعمار اليمن، وذلك في إطار تجسيد وتعميق العلاقات الأخوية والتاريخية بين المملكة واليمن؛ وهو ما سيحقق استفادة لأكثر من 438 ألف مستفيد سنويًا، وبأفضل الخدمات الصحية والطبية.

وقبل أيام أعلن وزير الصحة العامة والسكان الدكتور قاسم بحيبح توقيع عقد تشغيل المستشفى مع شركة السعد للتنمية والاستثمار على أن يبدأ التشغيل الفعلي خلال ثلاثة أشهر بعد أن تنهي الشركة مهامها في اختيار الكادر الطبي والفني العامل، والذي سيكون مشتركا بين كوادر أجنبية ومحلية، إضافة إلى استكمال توفير الأدوية والمستلزمات الطبية إيذانا بفتح أبواب المستشفى أمام المواطنين.

وفي هذا الصدد، أكد وزير الصحة العامة والسكان الدكتور قاسم بحيبح أهمية مستشفى عدن العام، وأفاد «لا شك أنها مستشفى مهمة جدا خصوصا أنها ستخدم العاصمة المؤقتة عدن وما حولها من محافظات، وسيستفيد من خدماتها النوعية قرابة نصف مليون مواطن».

وأضاف الوزير بحيبح خلال حديثه لصحيفة 26 سبتمبر: «المستشفى سيقدم خدمات طبية نوعية، فهو يشتمل على 14 عيادة متخصصة تشمل عيادة العيون، وعيادة العظام، وعيادة الباطنية ، وعيادة الأذن والأنف والحنجرة وعيادة الأسنان وعيادة الجلدية، وعيادة الصحة الإنجابية، وعيادة الأطفال، وغرفة للمناظير والعلاج الطبيعي، كما يحتوي المستشفى على مركز القلب وهو المركز الأول ولا يوجد لدينا حاليا في عدن خدمات مركز قلب وقسطرة حكومية، ولا شك أن هذا خدمة نوعية مهمة، فضلا عن الخدمات الطبية المتعلقة بأمراض الكبد وجراحاتها، بالإضافة إلى العناية المركزة الملحقة بها».

وأشار إلى وجود قسم أشعة مقطعية رنين مغناطيسي، وهي ضمن حزمة من الخدمات التشخيصية النوعية التي ستوفر للمرضى خدمات كبيرة، وستوفر عنهم أعباء كبيرة كانوا يدفعونها للقطاع الخاص خصوصا في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تعيشها البلاد.

وبشأن إجراء تشغيل المستشفى، أوضح الوزير بحيبح بأن الاتفاق تم على أن يوكل التشغيل لشركة متخصصة في تشغيل المستشفيات، وسبق أن أوكلت لها مهمة تشغيل مستشفيات أنشأتها المملكة العربية السعودية في اليمن، وتتكفل بتشغيلها في محافظتي صعدة وحجة، وأبدى أمله في أن يصادف تشغيل المستشفى الفعلي ذكرى الاستقلال القادمة في الثلاثين من نوفمبر.

كما وأشار وزير الصحة العامة والسكان الدكتور قاسم بحيبح في سياق لقائه مع صحيفة ٢٦ سبتمبر إلى مشروع مدينة الملك سلمان الطبية المقدمة عبر البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن في محافظة المهرة، وهو مشروع ضخم ومهم لقطاع الصحة في البلاد.

ولفت إلى أن مشروع مدينة الملك سلمان الطبية ستشمل في مراحلها التالية مستقبلا كليات طب وأخرى عملية، فيما ستتضمن المرحلة الأولى منها 110 أسرة، حيث يجري حاليا العمل في المشروع في جانب الإنشاءات.

وفيما يتعلق بالدعم السعودي لقطاع الصحة، ذكر الوزير بحيبح أن هناك دعما آخر غير المشاريع الاستراتيجية، وهو ما يتعلق ويخص الجوانب الإغاثية بما فيها الأدوية والمستلزمات الطبية المقدمة عبر مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، وهذا دعمه كبير جدا، فلدى الوزارة ما يقارب الـ 300 مشروع تشمل تجهيزات وأجهزة ومستلزمات طبية، وهو دعم وصل لنحو 800 مليون دولار.

مسلسل نهب الأراضي ومصادرتها من قبل مليشيا الحوثي.. إجرام مستمر

استغلالا للهدنة واستمرارا في نهجها الإجرامي تسعى المليشيا الحوثية إلى الاستحواذ على كل شيء وإرجاعه ملكا خاصا بها، ولا فرق بين العام والخاص، وفي كل مرة لا تعدم حيلة أو افتراء تتذرع به للسطو على الممتلكات الخاصة في مسعى منها للسيطرة على كل شيء، وتلك فعال المحتلين.



استيلاء على مبنى مدرسة

في محافظة صعدة استولى قيادي بارز في مليشيا الحوثي على إحدى المدارس الحكومية في مركز المحافظة صعدة بذريعة أن الأرض التي بنيت عليها المؤسسة التعليمية في تسعينيات القرن الماضي تعود ملكيتها له.

القيادي الحوثي المدعو عبد الرحيم الحمران والذي تربطه علاقة مصاهرة مع زعيم المليشيا عبد الملك الحوثي، أغلق مدرسة «الواسعي» وبسط عليها بعد طرد الطلاب منها للأسبوع الثاني على التوالي.

وحسب إفادة الأهالي للمصدر أون لاين فإن القيادي المليشاوي يريد تحويل المدرسة إلى ملحق لجامعة صعدة للاستفادة من المبنى لتدريس طلاب الجامعة علما أن القيادي الحمران عينته المليشيا رئيساً لجامعة صعدة.

مليشيا الحوثي قبل ذلك كانت قد حولت المدرسة خلال السنوات الى ثكنة عسكرية قبل أن يتعرض أجزاء منها للقصف من قبل طيران التحالف العربي في العام 2015م، حسب المصادر ذاتها.

ورغم احتشاد طلاب الأحياء المجاورة كل صباح منذُ أسبوعين أمام المدرسة للتنديد بإغلاق القيادي الحوثي لمدرستهم، وللمطالبة باستمرار العملية التعليمية في المدرسة الوحيدة بالمنطقة والتي ستحرم طلابا موزعين على أكثر من 10 حارات، من مواصلة العملية التعليمية، تتجاهل الجهات المعنية لمناشدات الطلاب والأهالي المتكررة والمتواصلة منذ 15 يوماً.

يشير الأهالي إلى أن الهدف من سطو القيادي الحوثي على المدرسة هو البسط على المبنى وتحويله الى ملك شخصي بحجة أن الأرض التي بنيت عليها المدرسة تعود ملكيتها إلى بيت «الحمران» في سابقة لم تشهدها البلاد من قبل.

وتعد مدرسة «الواسعي» من أشهر مدارس مدينة صعدة، تأسست مطلع التسعينيات كمدرسة لطلاب الثانوية ثم ألحقت بمبان لطلاب المرحلة الإعدادية، وفي العام ٢٠١٤ م أضيفت ملحقات أخرى لطلاب المرحلة الابتدائية.

نهب أرض بالقوة

في محافظة صنعاء وبعد حصار تفرضه على قرية العرة منذ مطلع الشهر الجاري إثر تدمير الأهالي سورا بنته المليشيا لمصادرة أرض تابعة لهم بحجة أنها أرض أوقاف علما أنه قد صدر حكم قضائي يؤكد أنها أرض سبيل ماء لصالح القرية ولا علاقة لها بالأوقاف، أعادت بناء سور على الأرض المنهوبة بعد نصف شهر من الحصار المفروض على القرية إثر رفض الأهالي السماح للمليشيا بمصادرة الأرض التابعة لهم.

وأفادت مصادر محلية بأن حملة حوثية كبيرة خرجت إلى قرية العرة بمديرية همدان شمال صنعاء، تتكون من دوريات وعربات ومدرعات إضافة إلى عشرات المسلحين من عناصر المليشيا خرجت رفقة القيادي في المليشيا والمعين من قبلها محافظاً لمحافظة صنعاء عبد الباسط الهادي.

الأهالي استنكروا ما أقدمت عليه المليشيا مستقوية بقوة السلطة والسلاح، مؤكدين أنهم لن يتنازلوا عن حقهم في استعادة أرض القرية والتي تحاول المليشيا الاستيلاء عليها لصالح قيادات نافذة في المليشيا.

وما يزال أكثر من 33 مواطناً من أبناء القرية مختطفون لدى ميليشيا الحوثي التي ترفض حتى الآن الإفراج عنهم، وتحاول فرض أمر واقع بقوة السلاح.

صراع على المنهوبات

نقلا عن مصادر سياسية ذكرت صحيفة الشرق الأوسط أن الصراع المحتدم على الأموال بين قادة المليشيا بلغ مستويات غير مسبوقة مع دخول الهدنة شهرها الخامس.

وبحسب المصادر فإن قيادات المليشيا الانقلابية تتسابق على نهب الأراضي بحجة أنها إما أملاك للدولة أو أوقاف، تحت مسمى إقامة مساكن لعائلات قتلاهم في الحرب، في حين كثف جزء منهم تحركاته لنهب المزيد من الأموال تحت مسمى التجنيد والعروض العسكرية.

وذكر مصدران سياسيان أن الهدنة التي ترعاها الأمم المتحدة بقدر ما شكلت انفراجة كبيرة للمدنيين فإنها أطلقت يد القيادات المتنفذة في الميليشيات لفرض مزيد من الجبايات طالت كل شيء حتى مدارس التعليم الأهلية وتوسع البسط على الأراضي والمرتفعات إلى خارج مدينة صنعاء بعد أن استنفد قادة الميليشيات نهب كل الأراضي وسط المدينة والمرتفعات المحيطة بها، ومعظمها كانت جمعيات سكنية لصغار الموظفين أو منتسبي وزارتي الدفاع والداخلية.

وفي حين ينشغل قادة المليشيا بالنهب والتصارع تفيد إحصائيات المنظمات الإغاثية بأن 35 ألف أسرة في 85 مديرية في 16 محافظة يمنية تضررت جراء الأمطار والسيول الناتجة منها خلال الفترة من 28 يوليو (تموز) وحتى 10 أغسطس (آب)؛ ما تسبب بمزيد من النزوح وفقدان سبل العيش.

منهوبات بمليارات الدولارات

تتجاوز قيمة الأموال والشركات والمؤسسات والجمعيات التي استولى عليها الحارس القضائي 1,7 مليار دولار، فيما قُدّرت قيمة الأموال والإيرادات التي استولت عليها مليشيا الحوثي للأصول والعقارات والمنقولات بأكثر من مليار دولار، وفق تقرير استقصائي لمنظمة «سام» اليمنية (منظمة غير حكومية مقرها جنيف). ولا يشمل هذا الرقم المال العام وعقارات ومؤسسات الدولة.

ورصد تقرير «سام» 38 شركة كبرى ومؤسسة وجامعة ومستشفى، استولى عليها الحارس القضائي في صنعاء وحدها، وكشف عن تطور الآليات والإجراءات التي يستخدمها الحوثيون لمصادرة أموال الخصوم من الطرق التقليدية المعتمدة على القوة القسرية، إلى عمليات مصادرة ونهب منظمة وواسعة عبر شبكات واسعة تشمل القضاء، والبنك المركزي، والأمن، والمخابرات التابعة للجماعة، وجهات أخرى تأتمر بأمر الحارس القضائي.

وقالت مصادر في شركات ومؤسسات جرت مصادرتها في صنعاء: إن الحوثيين يستهدفون أولاً فرض مديرين لأهم الإدارات المالية والمبيعات والمشتريات، ولا تهمهم الكفاءة في التعيين أو مستقبل المؤسسات التي يسيطرون عليها.

وتحدث مصدر في مستشفى جامعة العلوم في صنعاء، لـ«العربي الجديد» أن الحوثيين فور سيطرتهم على المستشفى بدأوا بالتفاوض كم سيحصلون على الأموال يومياً مقابل السماح للإدارة بالعمل بهامش من الحرية من دون التدخّل الكلي بكل تفاصيل الإدارة.

وتابع: «نشهد حالياً تدهوراً في الخدمات التي يقدّمها المستشفى وتراكماً للديون، بعد تحكّم الحوثيين المطلق بإدارته، وحتى الأجهزة التالفة لا نستطيع شراءها بسبب العجز المالي الذي تسبّبت به عمليات الصرف لصالح الحوثيين».

مصدر في الغرفة الصناعية والتجارية أشار إلى أن غالبية المؤسسات التي سيطر عليها الحوثيون تعاني من مشاكل مالية وإدارية وتدهور في خدماتها نتيجة التدخّل المباشر من قبل أشخاص يجري تعيينهم وفرضهم في الإدارة الرئيسية، ولا يملكون خبرة كافية».

وأضاف: «بعض الشركات والمؤسسات المحجوز عليها غُيّرت سجلاتها التجارية باسم الحارس القضائي، وبموجب ذلك يجري تنصيبه رئيساً لمجلس إداراتها».

يؤكد مراقبون أن عمليات النهب لا تزال مستمرة وبمستويات متعددة، سواء عبر ما يسمى بالحارس القضائي والمحكمة التي خصصت لمصادرة أموال المعارضين، أو ما يسمى لجنة الحصر (هيئة إدارية) تتبع المكتب السياسي للحوثيين، أو أموال الاحتفالات والمناسبات.

26 سبتمبر
العدد (2046) الخميس 27 محرم 1444هـ - الموافق 25 أغسطس 2022م



تحولت منصات التواصل الاجتماعي ومضامين وسائل الإعلام المحلية والعربية، إلى مساحة عزاء واسعة، مخصصة لرثاء الكاتب الروائي الشاب وليد دماج، الذي وافاه الأجل إثر تعرضه لأزمة قلبية مفاجئة صباح الجمعة الماضية ١٩آب/ أغسطس الجاري في مدينة عدن، فقد عبر الجميع عن صدمتهم الكبيرة بهذه الفاجعة التي غيبت وهجا مضيئا لا يزال في ذروة عطائه النوعي.

تقرير/ أحمد عفيف

أنموذج متفرد في العطاء الأدبي والوطني والإنساني

وليد دماج.. رحيل مبكر ونتاج زاخر

وبالفعل لقد كان الجميع محقا أظهروا صدمتهم بخبر رحليه، فلم يكن الروائي الكبير وليد دماج مجرد مشتغل على أعمال روائية يتطلع إلى صناعة جمهور ليصبح نجما أدبيا أو إلى جني إيراد مادي من وراء أعماله، بل كان روائيا مختلفا وموهوبا، لا تطوعه التقنيات الفنية للسرد الروائي لتجعله منحشرا في مساحتها المحدودة، بقدر ما يعمل هو على تطويعها وترويضها لصالح تقديم نتاج فكري فلسفي في قالب روائي، وبلا شك فإن تفرده بكل ذلك، يضعنا أمام فجوة عميقة يستحال سدها على المستوى القريب.

وإلى جانب الحديث عن دماج كروائي ومثقف، سيسلط هذا التقرير الضوء على وليد دماج الوطني والإنسان.

سيرة ذاتية موجزة

- وليد أحمد ناجي دماج.
- ولد في قرية الجرفات عزلة النقيلين مديرية السياني محافظة إب لأسرة أدبية معروفة في ١٠ مارس ١٩٧٣م.
- درس في إب وصنعاء حتى حصل على درجة بكالوريوس محاسبة من جامعة صنعاء.
- عمل رئيسا للمكتب التنفيذي لصنعاء عاصمة الثقافة العربي ٢٠٠٤م، ومديرا تنفيذيا لصندوق التراث والتنمية الثقافية، ثم مستشارا لرئيس الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة.
- كاتب روائي متفرد، صدرت له أربع أعمال روائية.
- حصل على درع الشباب في العام ٢٠٠٤م، وجائزة دبي الثقافية لعام ٢٠١١ عن رواية (ظلال الجفر).
- توفي صباح يوم الجمعة ١٩ أغسطس ٢٠٢٢ في مدينة عدن إثر أزمة قلبية مفاجئة.

مسيرة حياتية

حفلت حياة الروائي وليد دماج بعطاءات متعددة المسارات وثرية، وهي ميزة لا يمكن أن تتوفر في شخص واحد إلا في القليل النادر، فقد كان فردا بمقام أمة كما يقال، فإلى كونه أديبا ضليعا وروائيا موهوبا ومثقفا موسوعيا، لم يفت الروائي دماج أن يكون:

- من قيادات العمل الثقافي اليمني خلال عقود من الزمن عبر رئاسته للمكتب التنفيذي لصنعاء عاصمة الثقافة العربية وتوليه لمرتين منصب المدير التنفيذي لصندوق التراث والتنمية الثقافية، وقد أثبت دماج خلال توليه هذين الموقعين إخلاصا وتفانيا كبيرين في خدمة الثقافة والمثقفين ولم يكن مكبلا بأغلال العمل الحكومي ومحدوديته، بل انفتح على الفعل الثقافي غير الرسمي ومكنه من الاستفادة القصوى من الموارد والقدرات التي تمتلكها الأجهزة الحكومية المعنية، وأكثر من ذلك فقد كان حريصا ومتابعا ومشتغلا على دوام التطوير للهيئات والأجهزة الحكومية المعنية بالتراث والثقافة والمعرفة والأدب والفن، وأثره الإيجابي في هذا الجانب لا يمكن الإحاطة به هنا.
- رافدا من روافد الفعل الثقافي المدني في اليمن، إذ لم يكن منكفئا على ذاته وحسب متفرغا لإنجازاته الإبداعية فقط، بل كان سباقا إلى إسناد المثقفين الآخرين في إنجاز إبداعاتهم الشعرية والقصصية والروائية والفنية ومشجعا لهم، ومساعدا لهم على طباعتها ونشرها وتوزيعها بما في ذلك المبدعين الشباب ممن لم تتسن لهم فرصة الظهور والحصول على جهات تتبنى أعمالهم، وبروح المبادرة هذه اشترك في مساندة مئات الفعاليات الثقافية لمؤسسات ومبادرات وجماعات ثقافية وأشخاص إعدادا وتنظيما ومشورة ومشاركة ودعما، بما في ذلك الندوات وحلقات النقاش وورش العمل والمؤتمرات والمعارض والفعاليات الأخرى.
- عمودا صلبا من أعمدة الشفافية والنزاهة والحكم الرشيد ومكافحة الفساد، وذلك من خلال عمله موظفا ومستشارا في الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة، وبالنسبة لدماج فإن العطاء الزاخر في هذا الجانب لم يأت في إطار كونه وظيفة حكومية حتمت عليه ذلك، بل كان نهجا حياتيا وسلوكا أساسيا، فقد عرف بالنزاهة في كل الوظائف الحكومية التي تقلدها، واشتهر بصرامته أمام قضايا الفساد وتعزيزه لنظم الحكم الرشيد في المؤسسات التي تولى قيادتها أو العمل فيها، تجلى ذلك في نمط حياته التي اتسمت بالزهد والتقشف والابتعاد كليا عن تحقيق أي مكاسب وعوائد مالية باستغلال منصبه ووظيفته.

رمز وطني

- رمزا وطنيا ملهما، انحاز للشرعية الدستورية في البلاد، بعد



الجمهورية والدولة المدنية العادلة مناهضا للإمامة والكهنوت، مشتغلا على رفع مستوى وعي النخب وعامة الناس بأخطار الإمامة على حاضر ومستقبل اليمن، حاثا إياهم على التمسك والدفاع وتمثل قيم الجمهورية والديمقراطية والدولة المدنية، باعتبارها الضامن الوحيد للحرية والعدالة والحقوق المتكافئة والنماء وتحقيق العدالة الاجتماعية، ولا غرابة في ذلك، فهو سليل أسرة نضالية ساهمت في صناعة تاريخ اليمن الحديث.

إنسان من طراز رفيع

- إنسانا من الطراز الأول، بما اشتهر به من جنوحه الشديد رغم مشاغله إلى تكوين علاقات اجتماعية دائما ما يكون هو الطرف الأكثر فاعلية فيها، ولعل الجميع اطلع على شهادات مهولة أدلى به أقرانه وزملاؤه وأصدقاؤه وناس عاديون لا يعرفهم في وسائل التواصل الاجتماعي وجميعها تحمل إشادات بمواقفه الإنسانية النبيلة معهم ومع غيرهم، والجدير بالذكر هنا ورود الكثير من الشهادات المبثوثة في مواقع التواصل الاجتماعي مشيدة بحبه واستجابته للأعمال التطوعية لصالح مبادرات ومجموعات شبابية ومؤسسات وجمعيات محلية معنية بالشؤون الإنسانية، إذ يعتبره العديد من قيادات ومنتسبي هذه الجهات أبا روحيا لهم، نظير جهوده المبذولة في إرشادهم وتقديم المشورة لهم وإسناد جهودهم وتشجيعهم والأخذ بيدهم من جوانب عدة.

مفكر وفيلسوف

- مفكرا وفيلسوفا رفيعا يحمل عقلا مستنيرا و يمتلك قدرة فائقة على تقديم المعالجات الفكرية المعمقة بموضوعية وشمولية غير مسبوقة، ويمكننا أن نعتبر سائر رواياته المتاحة ليست سوى أعمال فكرية بقالب روائي، فمن خلالها قدم الكثير من المعالجات الفكرية الفريدة لكثير من القضايا والقضايا الشائكة ذات الارتباط المباشر بالإنسان اليمني أولا والعربي ثانيا، وبالمسائل ذات الصلة بالفكر السياسي والحضاري المتعلق باليمن أرضا وإنسانا وحضارة ونظام حكم وأنظمة تقليدية وكل ماله صلة ذلك، من خلال مقاربات فكرية سديدة اعتمدت على قراءة فاحصة ومستنيرة للتاريخ ودراسة معمقة للمتغيرات واستشراف للمستقبل على ضوئها.

مسيرة أدبية

لم تكن الرواية هي الاهتمام الأول لوليد دماج، حيث ابتدأ بكتابة الشعر، ثم انتقل إلى إنتاج القصة القصيرة، ولكنه لم يجد نفسه أخيرا إلا في فن الرواية الذي تطابق مع ميوله الفطرية واتجاهه المهني، ليستقر أمره حتى وفاته في إنتاج الأعمال الروائية.

في سياق مسيرته الأدبية، يلخص موقع جائزة (كتارا) هذه المسيرة بما يلي:

الأدبية المعروفة، كان من ضمنهم الروائي والقاص زيد مطيع دماج، وأحمد قاسم دماج، الشاعر ورئيس اتحاد الأدباء اليمنيين لفترات طويلة، والدكتور عبد العزيز المقالح، والشاعر البردوني، والقاص محمد عبد الولي، وغيرهم على المستوى المحلي. رغم أنّه في فترة من حياته اتجه لدراسة المحاسبة إلا أنه بتأثير عميق من بداياته لم يجد نفسه في غير مجال الفن والأدب، فكتب الشعر ثم اتجه لكتابة القصة القصيرة، ولكنه رسا على ضفاف عالم الرواية الذي وجد فيه مستقرًا ومستودعًا.

نتاج نوعي

حتى تاريخ رحيله عن دنيانا، صدرت للروائي وليد دماج أربع روايات، وهي:

- ظلال الجفر في العام ٢٠١٣
- هم في العام ٢٠١٥
- وقش.. هجرة الشمس في العام ٢٠١٩
- صهيب العزي في العام ٢٠٢٠

وتعتبر رواية وقش من أهم أعماله الروائية التي لاقت شهرة ورواجا واستحسانا في الساحة اليمنية، كونها عالجت مسألة الإرهاب والتطرف والتضييق على حرية الفكر والرأي والمعتقد، من خلال تناولها لأحداث الجرائم الجسيمة المرتكبة بحق فرقة المطرفية من قبل الإمامي السفاح عبدالله بن حمزة، على خلفية تبنيهم أفكار تجديدية تتعلق بنظام الحكم خالفت معتقدات المذهب الزيدي الإمامي الذي يعتنقه المجرم عبدالله بن حمزة والذي يقضي بحصرية اختيار الحاكم من البطنين)، وهي ذات القضية التي يعاني منها اليمن حاليا.

وبشكل إجمالي فإن الأعمال الروائية التي صدرت لدماج، شكلت نقلة متقدمة في مضمار الرواية اليمنية، الذي أصيب بالجمود والضعف نتيجة طغيان الشكلية الزائفة وغياب الفكرة والاتجاه نحو الإبهار لحصد المزيد من الجمهور والجوائز، فلدماج دور ريادي فارق في النهوض بالرواية اليمنية، فهو بحق عملاقها وقامتها الباسقة، بل مؤسس لمدرسة روائية جديدة هدفها التنوير وتقديم المعالجات والمقاربات الفكرية الناضجة التي تعتمد قراءة الماضي والمتغيرات بوعي عميق لإصلاح الحاضر واستشراف المستقبل.

موقف وطني

عدد كبير من قيادات العمل الحكومي وزملاء وأصدقاء ومحبي الفقيد، أشادوا في بيانات نعيهم للفقيد بمواقفه الثابتة المنحازة دوما إلى جانب الوطن، ولكثرة بيانات النعي نقتصر هنا على بيان وزارة الإعلام والثقافة والسياحة، وهذا نصه بحسب وروده في وكالة الأنباء اليمنية (سبأ).

نعت وزارة الاعلام والثقافة والسياحة، الوسط الثقافي بشكل خاص والشعب اليمني بشكل عام، رحيل القامة الثقافة والأدبية الروائي وليد دماج الذي وافاه الاجل، وهو في أوج عطائه الثقافي، بعد عمر زاخر بالعطاء، قضى معظمه مع الكلمة المعبرة والموقف الوطني المحترم.

وقالت الوزارة في بيان النعي: «لقد كان الفقيدُ واسع الثقافة، متضلعاً في الاطلاع، متعمقاً في التاريخ، ومثّلَ بهذا الثراء إضافة نوعية للمكتبة اليمنية من خلال نتاجاته العلمية خلال مشواره الثقافي، وأهمها رواية «وَقَش» التي تعتبرُ واحدةً من أبرز الأعمال الروائية اليمنية على الساحة، والتي استقرأ فيها مرحلة من أهم مراحلِ التاريخ اليمني، مضفياً عليها البعد الحضاري والوطني، وقد استقرأ كل تفاصيل وأحداث تلك المرحلة».

واضاف البيان «خلال حياة الفقيد الأخيرة انحاز للموقف الوطني، رافضاً التماهي مع مليشيا الكهنوت الإمامي، ملتحقاً بصف الشرعية، ومؤيداً لمواقفها الوطنية المنسجمة من روح الشعب وتطلعات الأمة، بروح المثقف الأصيل المنتمي لقضايا وطنه، متسلحاً بسلاح الثقافة والمعرفة في مواجهة هذه الجماعة، وفياً مع مواقف ابائه وأجداده الذين انتموا لروح الشعب، وقارعوا الظلم والبغي الكهنوتي من وقت مبكر».

واكد البيان، إن رحيل المثقف والروائي الأديب وليد دماج، يمثلُ خسارة على الوسط الثقافي والأدبي في الجمهورية اليمنية، في وقت تحتاج فيه الساحة الثقافية لمثل قلمه المستنير وفكره الناضج، وعزاؤنا أنه قد قدم عصارة فكره، وخلاصة معارفه، ولم يتوان يوماً ما عن خدمة وطنه.

وعبرت وزارة الإعلام والثقافة والسياحة، عن أحر التعازي القلبية لأبنائه أدهم وأيهم، ولإخوانه أيمن ووديع وائل ومحمد، وللأساتذين مروان دماج ومطيع دماج، وكافة آل دماج بهذا المصاب الجلل.. سائلين المولى عز وجل، أن يلهمهم الصبر والسلوان، وأن يسكن الفقيد فسيح جناته، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

لا اكتمال

كان لا بد أن نختم هذا التقرير المبسط، بنص شعري بديع قاله الروائي مروان دماج ذات يوم ونشره في صفحته على الفيس بوك:

صباح كهذا يمر على القلب أسود
لا نور يشهده القلب فيه ولا ارتواء
صباح بلا أمنيات تعانق اسمي الضليل
وعصفورها فر مني بعيدا
عصفورها مر يهتف بي حينما أشهر الفجر أنفاسه
يا مغالط
أيها العاشق المتهتك خلف ركام الجنون
انهض الآن كي لا أغادر
انهض الآن كي أملأ الكون بالزقزقات وبالرقص
لا تنم يا صديقي
فيكبر ريشي وينخسف اللون بي
يغطى السخام دمي
وينكسر القلب
ينعق صوتي
يبح بي الهمس
يغدو الهواء ثقيلا ثقيلا
واسمي غريبا غريبا
ولون السماء الأغاني الضياء
هذا الرجاء يصير غريبا كذلك
وأنهض يحتلني الخوف
أكوم نفسي فوق لحاف الظنون
أعانق لائحة الذكريات العقيمة
ويغدو السواد بعيني كثيفا
وأسأل نفسي
لماذا سأنهض
لا ضحكة تملأ القلب زهوا
لا زقزقات تراود وهج الهيام بقلبي
تشحذ همتي المرتجاة
لا كلمات
لا أمنيات
لا اكتمال يعانقني مثل كل صباح
وليد دماج

26 سبتمبر
العدد (2046) الخميس 27 محرم 1444هـ - الموافق 25 أغسطس 2022م

من الأقيوس مُرورًا بجباح وصولًا إلى العاقبة

العديـــن.. وصهـــوات العـــز

«من العُدين يالله.. يالله بِريح جَلاَّب»، مَطلع لِغنائية شهيرة، فيها شوق وتمَـنّ لعُلوم الأحباب، أعدتْ ذات التمني، فكان لي مَا أردت، قِصةٌ مُختلفة، لثائرٍ مُختلف، أنْجَبته تلك البَلدة الطيبة، حيثُ الطبيعة الحَلابة، والجَمال الأخاذ، على بِساطها الأخضر سـّطر ملاحمه البطولية، وفوق ثراها الأسمر أتقن اختيار مَوته، فاستحق عن جَداره أنْ يكون شهِيد الأرض.



بلال الطيب

ثائر استثنائي

على ضِفـــاف وادي نَخلة عاش الثائر الاســـتثنائي علي عبدالله جباح، الذي حمل اسم منطقته (جُبَاح)، وهي عُزلة تابعة لقضاء العدين، وصارت مُؤخرًا تابعة لمديرية الفـــرع، ورث منها الحياء، ومن مَلماتها صقل الكبرياء، وتحدى الصِعاب، وجَعلها تلين، وحَرث الأرض بتفانٍ ويقين، كانت هَاجسه وقَلقه، أعطاها جُلَّ وقته، وخُلاَصة جُهده، ورواها بِعرقه، فأعطته ما شاء كيفًا وكمًا، وللفقراء المعوزين وزع زكاته، ولوجه الله أطال سُجوده، حَامدًا شاكرًا أنَّه لم يُعطه أرضًا سِواها.

فجأة وبِدون سَابق إنذار، توقفت المَـوَاسم عن توزيع ابتسامتها المَـعهودة، لم يَعد صَخبها يَستحث الأفئدة، ويوقظ الحنين؛ عكر الإماميون القادمون من شـــمال الشـــمال صفو اللحظة، جَعلوها كئيبة وباهتة، نهبوا خيرات الطبيعة، وأذلوا الرعية، وزرعوا الأوجاع والأنين. حدث ذلك حين قـــام الإمام الطاغية يحيى حميد الدين بإرسال نذيه الأسود علي الوزير لاجتياح المناطق الوسطى (تعز، وإب)، بعد أن غَادرها الأتراك، وذلك مُنتصف عام 1919م.

وحده الشيخ علي عبدالله جُبَاح وقَف في وجهِ الطُغيان، رافضًا حَياة الذل والهَوان، لم يَستسلم كأقرانه، أو يخضع أو يلين، مَضى بحسهِ المُرهف، ووطنيته الفَذة، ونزعته الوجدانية المُتأصلة فيه، مضى مُدافعًا عن الأرض، مُنتصرًا للكرامة، وحين أرسل إليه أمير لواء تعز علي الوزير بحشدٍ من العساكر لغرض تَحصيل الجبايات المَـفرُوضة عليه، وذلك بداية عام 1920م، طردهم شرَّ طرده، مُؤكدًا وهو صَاحب الحق عدم إذعانه للإماميين المُتفيدين، حتى ولو كان الثمن حَياته.

اتهم المُؤرخ المتـــوكلي عبدالكريم مطهر الثائر جُبَاح حينها، بـ «أنَّه تحرك للخلاف، وتابع الشيطان، فركب متن الاعتساف، وجاهر الله بمعصية النكث على إمام زمانه، وجمع حوله أصحابه، وبايـــن طريقة أمانه، وقطع الطريق، وأخاف السبيل». وكشف المُؤرخ ذاته، عن استعدادات ذلك الثائر الحر لخوض غمار مُواجهة الإماميين مُبكرًا، قائلًا: «وكان قد استعد للجِلاد، وجمع إليه من الرُّعاع أجناد، وتأهب لملاقاة جنود الحق».

بادر أمير لواء تعز بعد ذلك بإرسال «الجنود المحشودة، والكتائب المعدودة»- حد توصيف المُؤرخ مُطهر- الذي نقل- كمـــا هي عادته- تفاصيل تلـــك المعركة، برؤية أُحادية، دون الإشـــارة لبطولات الثائر جُبَاح، وصمود مُقاتليه؛ بل تهكم عليه قائلًا: «ولكنه لم ينفعه الاستعداد، وخذله شيطانه».

وعلى النقيـــض من المُؤرخ مُطهر، أشـــاد المُؤرخ حـــمود الدولة ببطـــولة الثائر الاستثنائي علي عبدالله جباح، وأبناء منطقته بشـــكل عام، ونعته بـ (الشيخ الشجاع)، وقال: إنَّه أبدى وأصحابه في مُقاومة القوات الإمامية صبرًا وجلادًا، وأكد أنَّهم- أي أولئك الأبطال- «لا يخرجون مما كانوا فيه إلا وقد صاروا رمادًا، ثم يخرجون من بين قتام الحرب إلى بيت آخر أو نوبة أخرى، ويجري فيها مثلما جرى في الذي قبلهـــا»، ثم عاد وتحدث عن بطولات الطرف الإمامي، الذين أسماهم بـ (المجاهدين)، والذين استأصلوا - حد وصفه - جميع تلك البلاد.

وإكمالًا لذلك المشهد أترككم مع ما قاله المُؤرخ مُطهر: «انجلت الحـــرب عن هزيمة رعاعـــه- يقصد جباح- وتشتيت شملهم، وإحراق قُراهم، وسقوط العدد الكثير من شرارهم قتلى على الصعيد، فانحصر المذكور في داره الحصين، وناله من رصاص المدافع العذاب المهين، وفي النهاية فرَّ في جنح الليل، وتحت أستار الظلام، وترك داره وما جمعه نهبًا لجند الإمام، وطوته الأرض، فلم يعرف حينئذ مقره».

المُؤرخ حمود الدولة بالغ هـــو الآخر في تصوير ذلك المشـــهد، وأضاف: «وأما علي عبدالله جباح، الذي حرك من بغيه وأهله شـــؤم الجناح؛ فإنه بعد الاستيلاء على بلاده، وملك أغواره وأنجاده، كان فراره مُشردا، وعن أهله ومحله مُطردا، فلم يقر به قرار، ولا آوته الديار. وكلما اســـتغاث بأهل بلدٍ قريبة أو بعيدة: أقرعهم عن قبوله خشية الاحتراق بناره الشَّديدة، فطردوه طرد المُختلس، وتجنبوا قبولهم تجنبهم المتلبس».

ولم يتوقف المُؤرخ حمـــود الدولة عند هذه الجزئية؛ بل أتى برواية مُتصلة، مفادهـــا أنَّ الثائر جباح أعلن استسلامه، وأنَّ الأمير علي الوزير أمر بوصوله إلى مقامه، ثم عفا عنه، وأذن له بالعودة إلى منطقته، بعد أنْ أخذ أحد أولاده رهينة، وألزمه بتسليم ما عليه من واجبات زكوية.

مشاغبة الأقيوس

وغير بعيـــد عن عُزلة جبـــاح، وفي القرب من قضاء العدين، ســـبق لأهالي الأقيوس أنْ قاموا بقتل عدد من عساكر الأمير علي الوزير، فما كان من الأخير إلا أنْ أرسل بحملة عسكرية إلى تلك العزلة، أدبت - كما أفاد المُؤرخ أحمد الوزير - العاصين، واقتادتهم إلى مقر ذلك الأمير، الذي وجه من فوره بحبسهم.

كانت تلك الحركة كما أفـــاد ذات المُؤرخ بإيعاز من المُتآمرين على عمه الأمير، الذين لم يذكر أسماءهم، مُذكرًا بحادثة أخرى مُتصلة، كان بطلها هذه المرة أحد أبناء تلك العزلة، وكان ضحيتها أحد العساكر، وكان مصير ذلك الثائر ومعه شيخ المنطقة (من بيت سرحان سلطان) مثل مصير أقرانهم.

استبق المُؤرخ أحمد الوزير نقل تلك الحادثتين بالتعريف بعزلة الأقيوس من وجهة نظر إمامية، حيث قال مُشنعًا: «والأقيوس إحدى عزل ناحية تعز الواقعة ما بين مدينة تعز والعدين، وأهلوها أشداء، شرسين، مُشاغبين، وكانوا كثيرًا ما يتعرضون للمارة من الطريق العام، سيما إذا كان الماشي من الجند، فيتعرض له أحدهم، أو جماعة منهم، فيســـلبونه حينًا، وقد يقتلونه حينًا آخر أو يجرحونه، وكان كلما أدبهم الأمير يعودون إلى سوء أفعالهم».

والعاقبة للمتفيدين

قبل الانتفاضة الجُبَاحية بأسابيع معدودة، تمرد أهالي العاقبة نوفمبر 1919م، وهي - أي العاقبة - إحدى عُزل ناحية شلف التابعة لقضاء العدين، والواقعة في أقاصي ذلك القضاء من الجهة الشـــمالية، والمُطلة على جبل راس، قتلوا - أي أولئك الثوار - عددًا من الجند الإمامي المحططين هناك؛ والســـبب تمادي هؤلاء العســـكر في الإذلال، ومطالبتهم لمبالغ باهظة نظير حلولهم في تلك البلاد، واستخلاصهم لزكواتها، والأسوأ من ذلك تماديهم في نهب مواشيها وأغنامها.

ومن مديـــنة تعز أرسل الأمير علي الوزير بـــحملة عسكرية إلى العاقبة، وعَززها بأحد المدافع، وأمر عامل العدين الشيخ حمود عبدالرب سنان بتحريك قوات أخرى، وتم بعد أنْ التقت القوتان، الهجوم على تلك العُزلة من ثلاثة مُحاور، وقد أكمل المُؤرخ حمود الدولة ذلك المشهد بقوله: «كل عنوة - أي فرقة - استولت على الجهة التي تليها، إلى حدود حيس، وجبل راس، وما إليها»، وكذلك فعل المُؤرخ عبدالكريم مُطهر، حيث قال: «فأذاقوا- أي الإماميين- المُخالفين عاقبة غدرهم، وشـــتتوا شملهم بحرب ضروس، ويوم عبوس، وأحرقوا عددا من قراهم، والتجأوا إلى الفرار».

استبسل أهالي المنطقة قبل ذلك بالدفاع عن عاقبتهم، ولولا كثرة العســـاكر الإمامية، وكثافة نيرانهم، لطال صمود أولئك الثوار، وهم رغم ذلـــك قدموا الكثير من التضحيات، وقتلوا من المُتفيدين عددًا غير يسير، وعن ذلك قال المُؤرخ مُطهر: «واشتملت هذه الواقعة على قتلى من المجاهدين، رزقهم الله الشهادة، وكثير من الباغين، حصدتهم بنادق الجند الإمامي، وقَلَلُ مدافعه، حتى عادوا كأمس الدائر، وشبعت منهم الطيور الكواسر».

وكما جاء حديث المُـــؤرخ مُطهر عن تلك الانتفاضة مُقتضبًا، جاء حديث المُـــؤرخ الدولة مُكثفًا؛ لأنَّ الأخير كان حينها قريبًا من تلك الأحداث، ومتوليًا لمنصب حاكم العدين، واللافت في الأمر أنَّه - أي الدولة - اعترف بوجود قتلى أثناء المواجهات من الجانب الإمامي، وهو الأمر الذي لم يقم به أثناء حديثه عن الانتفاضات السابقة، ومن إسهابه المطول اقتطفنا: «وقتل من البغاة قتلًا ذريعا، وسالت أوديتهم نجيعا، وغنم المجاهدون غنائم جمة، وأحرقت جميع بلادهم، وحل بهم من الوبال مدلهمه، وكل ذلك مع سلامة المجاهدين، فلم يستشهد منهم غير ثلاثة أو أربعة، وقـــد قُتل من المُخالفين المُعاندين جملة نافعة».

طلقات تحذيرية

لم تنته بعد تمردات الثائر على عبدالله جباح على دولة الإمامة المُتوكلية، فلم تكد تنقضي سبع سنوات عجاف على انتفاضته الأولى التي سبق أنْ تحدثنا عنها، حتى قام بانتفاضة مُشابهة يوليو 1928م، استشاط على إثرها أمير تعز علي الوزير غضبًا، وهدد وتوعد، وأزبد وأرعد، وأرسل من فوره حملة عسكرية قوامها 60 فردًا، بقيادة شيخ همداني من حرسه الخاص، يُدعى قناف بن عبدالله الجائفي.

لم يَدع الثائر علي عبدالله جُبَاح الشيخ قناف الجائفي وأصحابه يتخطوا شبرًا واحدًا من منطقته الجباحية، وحين رآهم مستميتين في الوصول إليه، تحصن في منزله الطِيني المُتواضع، مُترصدًا خُطاهم المُرتبكة، فيما ابنته شلعة تساعده في تلقيم بندقيته، وتحملها عنه لتأمينه حال تسلله لمنزله الثاني للاســـتزادة بالمُؤن والذَخيرة، وكانت بِحق كأبيها شُعلة في الشجَاعة والإقدام، وافتخارًا بها كان يُنادى بـ (أبي شلعة).

في غَمرة الدَهشة الممزوجة بالحسرة، تساءل القائد قناف والغيظ يكسوا مَلامِحه: «من هذا العُديني الذي تجرأ على مواجهتنا، من يَحسُب نَفسه؟»، قرر- حينها- التَوغل بمفردة، مُتجاوزًا طَلقـــات جُبَاح التحذيرية، وتحذيرات عساكره، سَقط قتيلًا، مُضرجًا بِدماء الخَيبة، أخذ العســـكر جُثته، وانصرفوا راجعين، مُكررين ذات السؤال، مُجددين العزم على العَودةِ مرة أخرى للتشفي والانتقام.

نَزلت المفاجأة على أمير تعز كالصاعقة؛ خاصة حين أفاق ذات صباح، وجُبَاح أمامه بشحمه ولحمه، طفقا يتحدثان وكأنَّ شيئًا لم يَحدُث، كالأسد الهصور وقف الثائر العُديني في حَضرة الذئب الأسود، مُستفسرًا عن سبب إرسال تلك الحَملات، مُؤكدًا التزامه بدفع ما عليه من واجبات زكوية، بموجب ما حدده الشرع، فما كان من الأمير إلا أنْ صَفح عنـــه، مُتحملًا دفع دية النقيب قناف وأصحابه من جيبه الخاص، وأذن مرة أخرى لبطلنا الثائر بالعودة إلى عَرينه.

معركة الإذلال

رُغم الخدمات الكبيرة- سبق أن تحدثنا عن معظمها- التي قدمها الأمير علي الوزير (الذئب الأســـود) لسيده الإمام يحيى حميد الديـــن، إلا أنَّ الأخير تَنكر له، كما تنكر لسواه، خاصة حين كبر الأبناء (سيوف الإسلام)، أو السيوف الأثرية- حد توصيف الشاعر الفِلسطيني أبو سلمى الكرمي- وزعَ اليمن بَينهم كإقطاعيات 1938م، واستحدث تقســـيمات إدارية للنواحي والألوية، وهي التقسيمات التي عمقت القطيعة، وصَعَّبت معاملات الرعية، وزادت الطين بلة.

لواء إب الأخضر كان من أشهر الـــمناطق التي تم استحداثها، فقد صار بعد أنْ كان قضاءً تابعًا للواء تعز، ثم للواء ذمار، ثم للواء صنعاء، صار لواءً مستقلًا، وعُين السيف الحسن بن الإمام يحيى أميرًا عليه، وإليه تم ضم قَضاء العُدين، وقضاء ذي السفال، أما لواء تعز المُجاور فقد كان من نصيب السيف أحمد، إلى جانب تعيين الأخير وليًا للعهد.

كان الأمير الحســـن (ثالث أبناء الإمام يحيى حميد الدين) أكثر السيوف الأثرية شبهًا بأبيه، خَلقًا، وخُلقًا، كان حقودًا بَخيلا، تجاوز نصائح نيقولا مكيافيللي من الحرص إلى الجشع، وعدَّ الإفراط في الظُلم رحمة، عملًا بمبدأ هاملت الذي قاله ذات يوم: «لابد بأنْ أقسو لكي أبدو رحيما».

سام رعية اللواء الأخضر (إب) صُنوف العذاب، وحين حَدثت مجاعـــة عامـــي 1942م - 1943م، منع فتح المدافن المليئة بالحبوب للمُتوافدين عليه، وبمعنى أصح للمتوافدين على مدينة إب، وكرر مقولة أبيه الصادمة: «ما يكفي الخلق إلا خالقهم»، فمات أكثر الناس- من الجوع- أمام ناظريه، وحين طلب معاونيه منه أنْ يصرف أكفانًا للضحايا، أمر أنْ يقبروا في مقابر جماعية، وبدون أكفان!

وكانت المفارقة الصادمة بأن تصدق أحد التجار اليهود ويدعى داؤود الصبـــيري بشراء الأكفان، أما ذلك الأمير البخيل فقد أغلق على نفسه داره، وكأنَّ الأمر لا يعنيه؛ فاستحق بذلك كره الناس، ولعناتهم.

في كتابه (معارك ومؤامرات ضد قضية اليمن)، قال المناضل محسن العيني: إنَّ الأمير الحسن زار ذات نهار جيش الإمامة الحافي، وأنَّه خطب فيهم- في إحدى ميادين صنعاء- قائلاً: «أنتم أعظـــم جيش في العالم، لقد زرت مصر، ورأيت جيشـــها، وزرت العراق، وزرت إيطاليا، وزرت ألمانيا، ورأيت جيوش هذه البلاد، أنتم أعظم جيش في العالم؛ لأنكم تشبهون جيش رسول الله!».

وفي ذات الكتاب، ذكر المناضل العيني أيضًا أنَّ الأمير الحسن نزل أثناء زيارته للقاهرة بفندق الكونتنتال، وحين سأله بعض زواره عن انطباعاته ورأيه بقاهرة المُعز، وأنوارها البراقة الزاهية، فلم يزد أنْ رد عليهم: «تبذير»!

وفيه قال القاضي عبد الرحمن الإرياني:

حســـن ابـــن الإمـــام لا أحســـن
الله إليـــه ولا عـــداه الســـقام
يأخـــذ المـــال يهتـــك العـــرض
لا يســـلم منـــه النـــساء والأرحـــام

كما خاطب في ذات القصيدة أباه الإمام يحيى قائلًا:

أنصف النـــاس مـــن بنيك وإلا
أنصفـــتهم مـــن دونـــك الأيـــام

إذا كان أمير تعز المَـــعزول أرسل حملات عسكرية لإذلال الثائر علي عبدالله جُبَاح، فإن أمير إب المَـــغرور أرسل بجيش كبير لذات الغَرض، مسنودًا بمدفع تركي قديم، خاصة بعد أنْ أعلن الأخير تمرده عليه، وجعل- أي الحسن- على ذلك الجيش نائبه أحمد السياغي، حطَّت تلك القوات على هِضـــاب مَنطقة الوزيرية، فيما تَكفل الشيخ حَميد دماج بضيافتها، ومن ذات المَـــنطقة صبَّ المَـدفع المُتهالك حممه على منزلي جُبَاح، ومنطقته المُسالمة.

حَام الموت حول جُبَاح إيغالًا بالفتك به، نجا منه أكثر من مَرة، ولأنَّه مُحارب من الطِراز الأول؛ كان يســـارع كل ليلة في سد الفجوات التي استحدثتها تلك القذائف، خاصة وأنَّ منزليه مبنيين باللبن غير المحروق، الأمر الذي سَهل مُهمته، وأغاض مُحاصريه، الذين كانوا يفيقون كل صباح على صورة مُختلفة عن تلك التي رســـموها بقذائفهم.

بعد شهر كامل من الحصار، والقصف المتواصل، أرسل القائد أحمد السياغي له بمكتوب الأمان، التقيا، فألزمه بتدمير الأدوار العلوية لمنزليه، وبالفعل لم تنسحب تلك القوات إلا بعد أنْ نفذ الثائر جُبَاح ذلك الاتفاق المُذل.

وعلى ذكر أحمد السياغي، فقد كان هذا النائب جبارًا عتيًا، صير بعض مواطني لواء إب لخدمته كســـخرة، وألزمهم بإصلاح بعض الأراضي المـــوات، وذلك بعد أنْ ضمها لأملاكه، وكانت نهايته أثناء حروب الدفاع عن الجمهورية قتيلًا.

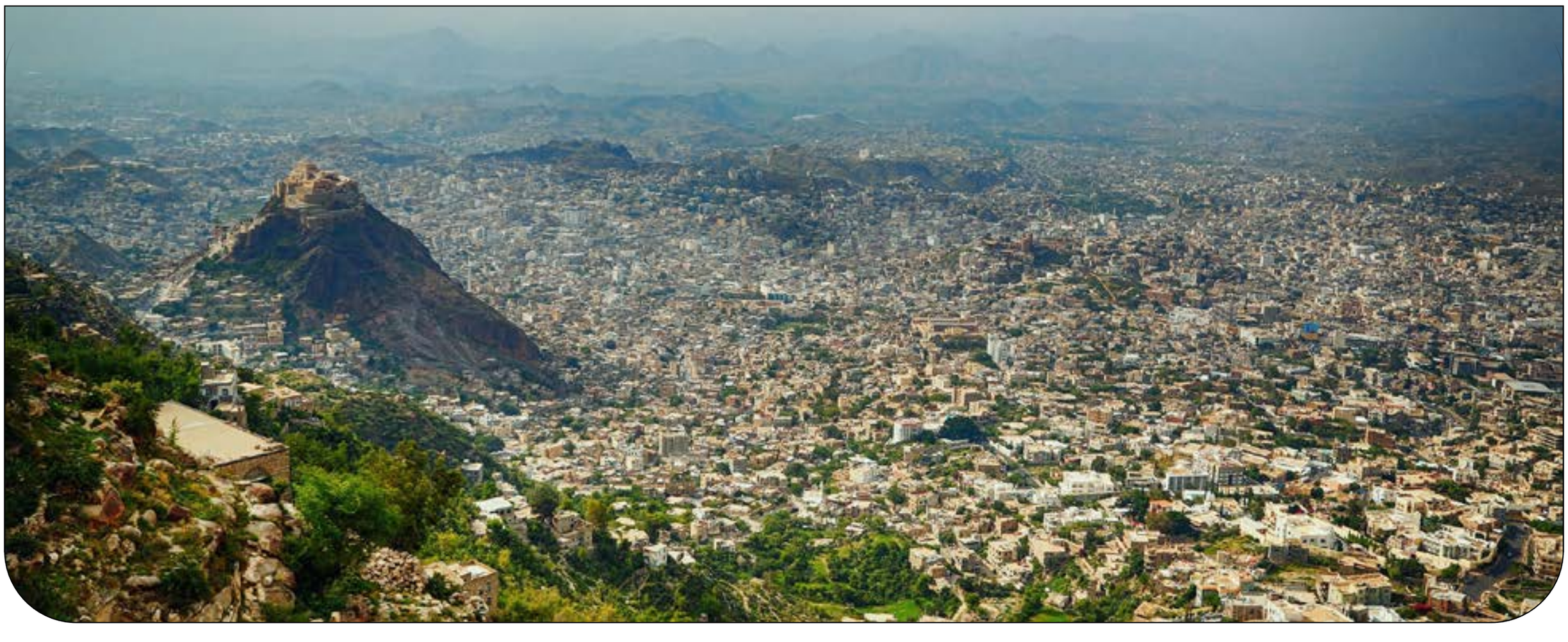
استباحة العدين

كانت العُدين واحدة من ثلاث مَناطق اســـتباحتها قوات الإمام أحمـــد يحيى حميد الديـــن بعد مدينتي شبام، وصنعاء، وذلك بعد أن أخمد الأخير ثورة الأحرار الدســـتورية مارس 1948م؛ والسبب تمرد الشيخ علي محسن باشا- المساند لتلك الثورة- عليه، وبعد أنْ كانت تجمعت تحت قيادة الأخير قوات كثـــيرة من العدين، وحُبيش، وبعدان، وجبل صبر، إلا أنَّ خبر سقوط صنعاء بيد القبائل حال وتوجه تلك القوات لإنقاذ الأخيرة، جعل تلك القوات تعود أدراجها مـــن مدينة إب، فيما توجه شيخ العدين إلى منطقته مُقاومًا ورافضًا لأكثر من شهر الإذعان لسلطات الإمام الجديد.

وقف الثائر جُبَاح حينها على شُرفة داره العتيق، يَرقب جَحافل الفيد وهي تجتاح بِلاده، وتعيث فيها نَهبًا وخَرابا، وحين انحرفت مجموعة من أولئك العساكر المتوحشين نحو أرضه، تصدى لهم ببسالة، وقتل منهم 12 فردًا، وهو غير آبه ولا مُكترث لغضب السلطات الإمامية الغاشمة.

على ظهر مَترســـه القَديم، استحضر جُبَاح بطولات الأمس القريب، ألقى نظرة وداع خاطفة على الأرض التي أحبها وأحبته، واحتلت قلبه، وعقله، ووجدانه، ورغم أنَّ الحزن لا يليق به، استسلم مُجبراً لأحزان الرَحيل، وانهمك في تأبين أحلامه، وحين رآه الإماميون المتفيدون على حالته تلك، لم يرحموا كهولته المتشبثة بالأرض، صبوا عليه جام حِقدهم، وأردوه شهيدًا، عن 70 عامًا، قَضى معظمها في خِدمة مَحبُوبته، ولسان حاله يلخصه قول الشاعر عبدالله عبدالوهاب نعمان (الفضول):

هـــذه الأرض الـــتي ســـرنا على
صهـــوات العـــز فيها وأتينا
ومَلكـــنا فـــوقها أقـــدارنـــا
ونـــواصيـــها فـــشـــئـــنا وأبينا
أبداً لن تنتـــهي فيـــها انتـــصاراتنا
إلا إذا نـــحـــن انـــتـــهـــينـــا



26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
26 سبتمبر
اسبوعية.. سياسية.. عامة WEEKLY POLITICAL REVIEW
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية
العدد (2046) الخميس 27 محرم 1444هـ - الموافق 25 أغسطس 2022م
26newspaper@26sepnews.net

مدير الدائرة - رئيس التحرير
العميد الركن/ أحمد الأشول
مدير التحرير
عميد/ عبدالحكيم الشريحي

لمتابعة موقعنا الإخباري على شبكة الإنترنت إتبع الرابط
/http://www.26sepnews.net
النسخة الإنجليزية للموقع:
/http:// www. en.26sepnews.net
تابعونا على شبكات التواصل
كما يمكنكم تحميل تطبيق «سبتمبر نت» على الجوال من متجر جوجل بلاي
موقع 26 سبتمبر نت

الخيمة اليمنية تحصد المركز الأول في مهرجان أورينتاليس الكندي



بمشاركة فاعلة من أبناء الجالية اليمنية حصدت خيمة اليمن المركز الأول في ختام فعاليات مهرجان أورينتاليس بمدينة مونتريال الكندية، والذي أقيم خلال الفترة من 18 حتى 21 أغسطس الجاري.

وأشاد نائب السفير اليمني في كندا عبد الحكيم الحمادي بالجهود التي بذلها القائمون على الخيمة اليمنية والتميز المبهر والصورة المشرقة التي عكستها محتويات الخيمة وما تحتويه من مقتنيات يمنية من الحلي والمجسمات وما قدمه الشباب من فقرات تراثية فنية من الرقصات الشعبية والفنون اليمنية المتنوعة، والذي عكسه الحضور المتميز للخيمة من زوار المهرجان.

جدير بالذكر أن مهرجان مونتريال يقام سنويا بمشاركة جاليات عربية وأجنبية ويتضمن عددا من الفعاليات والأنشطة الثقافية والإبداعية ويحظى بحضور جماهيري كبير.

دعم 22 امرأة بمنظومات طاقة شمسية وخياطة في أبين

وزع اتحاد نساء اليمن بمحافظة أبين، منظومات طاقة شمسية ومكائن خياطة ومعدات لصناعة البخور، لـ 22 امرأة في إطار مشروع تعزيز سبل العيش للتمكين الاقتصادي للنساء بدعم من برنامج الأمم المتحدة للسكان.

وأشارت أمين عام الاتحاد في أبين عديلة الخضر، أهمية المشروع في دعم المرأة اقتصاديا في مختلف المجالات، بهدف تحسين مستوى معيشتها.



الأسبوع حديث



د. أحمد ردمان

أم الخبائث

تتفرع الحقائق الصغيرة عن الحقيقة الأم التي تمثل لهن حاضنة، سواء كانت حقيقة سياسية أم اقتصادية أم اجتماعية أم غيرها، ذلك أن نظام الكون مبني على قوانين الجذب للأشباه في قوالب متقاربة الشكل أو المفهوم، فتنضوي تحت الحقيقة الكبرى حقائق عديدة متفرعة عن ذلك الأصل.

ولا يمكن أن يتولد عن حقيقة العدل ظلم، ولا عن حقيقة الحياء قبح، وبالمقابل فلا يعقل أن يتفرع عن الرذيلة طهر، أو عن الفشل نجاح، فمدارات القيم مغلقة على أضدادها.

لقد رزي اليمنيون بسلالة هي آية في المنكر كون مشتملاتها الفكرية والعقدية والأخلاقية ولاّدة للمنكرات في تلك المجالات، وكأنها قنبلة نووية تنشطر عنها نويات قاتلة بنظام تسلسلي يكفل التكاثر لتلك المنكرات كون خصوبة الأرضية السلالية لإنتاج الرذائل فريدة بل ومنقطعة النظير.

إن انقلاب الإماميين على اليمنيين في العام ٢٠١٤م كان الخطيئة الولادة لكل الخطايا التي يعاني منها الشعب في كافة مجالاته ومختلف أراضيه، ومنذ ذلك اليوم فُتحت على اليمنيين أبواب البؤس وانهالت عليهم خناجر الغدر من كل جانب في عالم لم يعد للقيم في قاموسه متسعا، كون المصلحة هي المحدد الأوحد في صياغة العلائق ورسم مسارات التعاملات.

يعاني اليمنيون العديد من المشكلات في أرجاء بلدهم بعد أن قامت السلالة بفتح مصراعي اليمن أمام كل طامع بعد أن أنهكت قوى الشعب وأفقدته قدرا كبيرا من مناعته.

ولعل بحث اليمنيين عن حلول للمشكلات الفرعية بعيدا عن معالجة المعضلة التي تشكل أم الخبائث أشبه ما يكون باستخدام المريض لمسكنات الألم الناتج عن علة عميقة هي كفيلة بإحياء الألم من جديد.

إن خفوت صوت البنادق الموجهة صوب الإمامة كان خطأ استراتيجيا تولدت عنه أخطاء ليس أقلها الاقتتال البيني الذي هيّا الفراغ أرضيته.. بعيدا عن مناقشة صوابيه المشاريع المتناقضة من عدمها، إلا أن جذر المشكلة المتربص بكل الأطراف ما يزال يضحك بملء فيه من تصرفات أعدائه المفترضين، وأثناء ذلك الفراغ فإن الإعداد الإمامي للمعركة يجري على قدم وساق، بينما الأخوة يهيئون لها الانتصار بإنهاك بعضهم دون أن يستفيدوا من تجاربهم المريرة.

والحق أن تيه اليمنيين اليوم أشبه ما يكون بتيههم قبل وأثناء دخول الإمامة إلى صنعاء، وبما يؤذن بمستقبل يسر أعداء الدين والقيم إن لم يصحوا الجميع من غفلته، ويتعالى اليمنيون على جراحهم ويؤجلوا مشاكلهم التي لن تعدم حلا، كون الخلافات المعتملة غير عصية على الحل، بينما المعضلة الإمامية لا حل لها إلا باستئصال جوهر فكرتها ودفن أصول فلسفتها، وذاك ما نؤمله من الساسة اليمنيين، ونرجوه من حلفائنا الإقليميين في قادم الأيام.

تدشين ملتقى شركاء جودة التعليم في اليمن

دشن وكيل محافظة حضرموت لشؤون الساحل والهضبة الدكتور سعيد العمودي، ملتقى شركاء جودة التعليم في اليمن، من أجل تجويد مخرجات التعليم في كليات التربية والقرآن، بتمويل من مؤسسة العون للتنمية بمشاركة 7 جامعات يمنية في 8 محافظات.

وأكد وزير التعليم العالي والفني والمهني الدكتور خالد الوصابي في كلمته عبر الاتصال المرئي، أهمية الملتقى الذي سيناقش المشكلات التي تواجه سير التعليم الجامعي وكيفية الاهتمام بجودة التعليم، مشيرا إلى أن كليات التربية والقرآن بالجامعات تمثل الأساس لأي نهضة علمية كونها تأهل المعلمين في مدارس التعليم الأساسي، مشيداً بدور مؤسسة العون للتنمية لتبنيها هذا الملتقى.

تدشين برنامج تدريب لـ 600 تربوي بشبوة

دشن وكيل محافظة شبوة الدكتور عبدالقوي لمروق ومدير مكتب التربية والتعليم بالمحافظة سالم حنش، برنامج تدريبي لـ600 معلم ومعلمة بمدارس مديريتي عتق ومرخة السفلى.

وترتبط معارف البرنامج الممول من الاتحاد الأوروبي بواسطة منظمة اليونيسيف ولمدة عشرة أيام باستراتيجيات التعليم النشط.



بدء توزيع المناهج الدراسية بمأرب على المديريات لتغطية العجز



دشن نائب وزير التربية والتعليم الدكتور علي العباب بمحافظة مأرب، عملية توزيع المناهج المدرسية التي استكملت عملية طباعتها للصفوف الدراسية من أول أساسي حتى ثالث ثانوي، على فروع مكاتب التربية في المديريات تمهيدا لتسليم كل مدرسة حصتها المحددة لتوزيعها على الطلاب وتغطية العجز القائم في المناهج الدراسية.

وخلال عملية التدشين أوضح الدكتور العباب أنه جرى هذا العام طباعة مليون و٥٠٠ ألف كتاب مدرسي لمختلف المراحل الدراسية، في إطار الاستعداد للعام الدراسي الجديد منذ العطلة الصيفية حتى تبدأ العملية بتوفير المناهج الدراسية للطلاب.. مشيرا إلى أن كل مكتب على مستوى المديريات سيتولى تسليم كل مدرسة حصتها من الكتب لتوزيعها على الطلاب.

فريق حكومي من مأرب يصل كيغالي للاطلاع على التجربة الرواندية في التعافي وإعادة الإعمار



وصل فريق حكومي من محافظة مأرب إلى العاصمة كيغالي للاطلاع على التجربة الرواندية الرائدة في التعافي وإعادة الإعمار وعلى الآليات والأساليب والأدوات المتبعة في تنفيذ المشاريع الحضرية وإدارتها بطرق مبتكرة.

يترأس الفريق رئيس المكتب الفني بمأرب الدكتور علي الجبل ويضم في عضويته كلا من مدير مكتب محافظ مأرب والسكرتير الصحفي للمحافظ ومدراء عموم المعلومات والتوثيق والإحصاء وتنمية المرأة ومؤسستي الكهرباء والمياه والصرف الصحي وصندوق النظافة والتحسين ومكاتب الأراضي والمساحة والتخطيط العمراني والأشغال العامة والطرق ومديرية مدينة مأرب.

وتأتي الزيارة كإحدى الأنشطة المتعلقة ببناء قدرات السلطات المحلية بهدف تمكينها من تصميم وتنفيذ خطط تعافي تلبي الخدمات العامة الموسعة المحلية ضمن مشروع تعزيز المرونة المؤسسة الاقتصادية في اليمن الذي ينفذه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في اليمن بتمويل من الاتحاد الأوروبي.

وتهدف الزيارة إلى توفير تجربة تعلمية وعملية لقيادات السلطة المحلية والمكاتب التنفيذية الخدمية بمحافظة مأرب للاطلاع عن كثب على التجارب الناجحة في روندا ميدانياً والاستفادة منها في وضع استراتيجيات وخطط تنموية تسهم في تحفيز التنمية المحلية، وتوسيع قاعدة الموارد الاقتصادية، وتحسين مستوى الاستجابة في تقديم الخدمات الأساسية في مدينة مأرب، واستكشاف جوانب القصور والاختلالات في كل الخطط السابقة، ووضع الحلول المناسبة لها للتغلب عليها في المستقبل.

واستمع رئيس وأعضاء فريق مأرب الحكومي خلال تدشين الزيارة من المدير التنفيذي لوكالة التعاون الرواندية كريستينا نكو ليكينكا ومدير التخطيط القومي والاقتصادي بوزارة المالية أريان زينجيرو ومدير إدارة التخطيط والمراقبة والتقييم بوزارة الحكم المحلي موريس إلى شرح مفصل عن التجربة الرواندية في مجال إعادة الإعمار بعد الإبادة الجماعية قبل ٢٨ عاماً، والفرص والتحديات في التخطيط المالي والإداري، وتنفيذ المشاريع الخدمية والحضرية وآليات تقديم الخدمات الأساسية للمواطنين، وتفعيل وظائف المساءلة الاجتماعية في المجتمع.

تدشين مشروعي الكيبل الكهربائي الاستراتيجي ومحطة الأرصاد الجوية بمطار عدن

دشن وزير النقل الدكتور عبدالسلام حُميد، ومعه رئيس الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد الكابتن صالح بن نهيد، العمل بمشروعي الكيبل الكهربائي الاستراتيجي الدائم ومحطة الأرصاد الجوية الجديدة بمطار عدن الدولي.

وقدم مدير التخطيط الفني والمشاريع بالهيئة المهندس يحيى الكاف شرحا عن طبيعة عمل المشروع البالغ تكلفته 681 مليون ريال وبتمويل ذاتي من الهيئة، ويعد كيبل تغذية استراتيجي أساسي يربط محطة كهرباء خور مكسر بمطار عدن بشكل مباشر بطول 7 كيلو مترات إلى جانب وجود مولدين كهربائيين إضافيين للحالات الطارئة.

كما اطلع الوزير على سير العمل في محطة الأرصاد الجوية الجديدة والبالغ تكلفته 50 ألف دولار وما توفره من معلومات آلية عن حالة الطقس الجوي والمناخ والأمطار والرياح، ومعلومات وافية لطواقم الطائرات التي ستسهم في تعزيز نشاط حركة الملاحة الجوية لمطار عدن، كما ستساعد على رفع مستوى تقييم درجة ضمان سلامة الملاحة بالمطار لشركات الطيران الدولية.

اختتام دورة إدارة الإمداد الدوائي الطبي لمحافظتي عدن وتعز

اختتم 16 كادرا من المرافق الصحية بمحافظتي عدن وتعز بالعاصمة المؤقتة عدن فعاليات الدورة التدريبية الخاصة بإدارة الإمداد الدوائي الطبي التي ينظمها البرنامج الوطني للإمداد الدوائي بدعم من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وبالتعاون مع منظمة جون سنو.

تلقى المشاركون في الدورة التي تأتي ضمن مشروع التعافي وتقوية النظام الصحي (صحتي أولا) على مدى ثلاثة أيام معارف ومهارات نظرية وتطبيقية حول آليات الإمداد والإدارة الدوائية، وطرق تقدير الكميات وآليات طلب الإمداد وكيفية معرفة انتهاء الأدوية وإرشادات التخزين العامة وإنشاء وتصميم المخزن الطبي وطرق مكافحة الحرائق.



في ختام الدورة دعت مدير عام البرنامج الوطني للإمداد الدوائي الدكتورة سعاد الميسري والقائم بأعمال مدير منظمة جون سنو مدير مشروع التعافي وتقوية النظام الصحي الدكتورة سعاد الهتاري المشاركين للاستفادة من المفردات العلمية التي تناولتها الدورة، والسعي الجاد لتمثلها على صعيد الواقع المهني، والاستفادة في تطبيقها للإسهام في تعزيز وتقوية النظام الصحي.

افتتاح محطة الكويت لتعبئة الأوكسجين بسيئون

افتتح وكيل محافظة حضرموت المساعد لشؤون مديريات الوادي والصحراء عبدالهادي التميمي، محطة الكويت لتوليد وتعبئة الأوكسجين بسيئون، الممولة من جمعية صندوق إعانة المرضى بدولة الكويت.

وتبلغ طاقة المحطة الإنتاجية 160 أسطوانة أكسجين يوميا "50 مترا مكعبا" يذهب 70 في المائة من إنتاجها دعما للمستشفيات الحكومية، وتقديم الإسعافات الأولية والخدمات العلاجية للمرضى مجانا.



البكري يشيد بدور نادي الشعلة في الارتقاء بالعمل الرياضي الشبابي

أشاد وزير الشباب والرياضة، نايف البكري، بدور نادي الشعلة الرياضي الثقافي بعدن في الارتقاء بالعمل الشبابي والرياضي، وتطوير مختلف الألعاب الرياضية داخل النادي.

وشدد خلال لقائه إدارة النادي، على ضرورة التنسيق مع مكتب الشباب والرياضة بعدن، ورفع التقارير المالية والإدارية في وقتها المحدد، وضرورة التقييم لمختلف الأنشطة، وأهمية المشاركة في المسابقات الرسمية لمختلف الاتحادات، بعيدًا عن السياسة، وما يعكر صفو العلاقات الطيبة بين شباب الوطن.

وأكد حرص الوزارة ووقوفها إلى جانب النادي وتذليل الصعاب، والبحث عن الأدوات المساعدة على الارتقاء بالعمل الرياضي والشبابي، ودعم مشاريع البنى التحتية، من بينها تأهيل ملاعب كرة السلة والطائرة، موجهًا أيضا قطاع المشاريع لإعداد الدراسات الخاصة لإنشاء صالة رياضية مغلقة للنادي والبحث عن ممولين.

من جانبه، ثمن رئيس نادي الشعلة محمد حسن أبو علاء، دعم واهتمام وزارة الشباب والرياضة بأندية عدن.. مشيرًا إلى أن النادي ورغم الظروف الصعبة التي يمر بها، إلا أنه يسجل حضوره في مختلف المسابقات سوى تلك التي تُقام على مستوى المحافظة والجمهورية.

أمن المهرة يحيل 3 تجار مخدرات للنيابة الجزائية المتخصصة

أحالت الأجهزة الأمنية بمحافظة المهرة، ثلاثة من كبار تجار المخدرات إلى النيابة الجزائية المتخصصة بمحافظة حضرموت.

وتم ضبط المتهمين في حالة تلبس، الشهر الماضي، بينهم واحد من أخطر تجار المخدرات، ويدير إحدى شبكات التهريب الدولية، ومطلوب لدى عدة دول عربية في قضايا تجارة المخدرات.

ونقلت وسائل إعلامية عن مصدر أمني أنه تم إحالة المتهمين مع الأوليات والمضبوطات إلى النيابة الجزائية المتخصصة في حضرموت بعد استكمال إجراءات جمع الاستدلالات، وتم ذلك بإشراف مباشر من وكيل نيابة الغيضة القاضي هاني بلحاف.

التعليم في زمن المليشيا:

تجهيل وتجارة



لم تكتف المليشيا الحوثية الإيرانية بتفخيخ عقول الطلبة بالأفكار الطائفية والعنصرية المقيتة، وتكريس ثقافة الكراهية الممزقة للنسيج المجتمعي اليمني، من خلال جملة من التغييرات التي طالت الكتاب المدرسي في مناطق سيطرتها، حيث أقدمت هذه الجماعة الإرهابية على حشو المناهج الدراسية بقاداتها الإرهابيين بدلا عن ثوار وعظماء ثورتي سبتمبر وأكتوبر المجيدتين.

كما امتد حقدهم ليطال القامات الأدبية والفكرية اليمنية واستبدالهم بالمعتوهين من السلاليين كما حدث وان استبدلت شعر المعتوه معاذ الجنيد بدلاً عن البردوني والمقالح.

وفي جهة ثانية حولت هذه المليشيا الكتاب المدرسي إلى سلعة تباع في الأسواق ومطابع الكتاب المدرسي نفسها، كما تباع في المدارس بأسعار باهضة الثمن للطلبة، حيث وصل سعر الكتاب الواحد الى 700 ريال، وهو ما يكلف كل طالب من 7000 إلى 10000 ريال وأكثر، هذا إلى جانب رسوم التسجيل، وهو الأمر الذي جعل من تكريس الجهل والفوضى سلعة ذات ثمن في زمن مليشيا إيران الطائفية!